

٢  
﴿ كتاب ﴾

﴿ خبر الكلام في القراءة خلف الامام ﴾

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري

﴿ وبهامشه كتاب فرة العينين ﴾

برفع اليدين في الصلاة له أيضا

﴿ طبع بالمطبعة الخيرية لمالكها ومديرها ﴾

﴿ السيد عمر حسن الخشاب ﴾

﴿ بمصر القاهرة ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بالمطبعة الخيرية سنة

١٣٢٠ هجرية



LIBRARY

SEP  
21  
1977

OF TORONTO  
ALIC

بسم الله الرحمن الرحيم  
 قال أبو عبد الله محمد بن  
 اسمعيل بن إبراهيم البخاري  
 الردي على من أنكر رفع  
 الأيدي في الصلاة عند  
 الركوع وإذا رفع رأسه  
 من الركوع وأبهم على  
 الجسم في ذلك تكلفاً للمال  
 بسببه فثبت عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فيه  
 قوله ورأيت عن أصحابه  
 ثم فعل أصحاب النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم  
 والتابعين اقتداء بالسلف  
 بهم في صحة الأخبار بعض  
 عن بعض الثقة عن الثقة  
 من الخلف العدل ورسمهم  
 الله وأنجز لهم ما وعدهم  
 على ضيقه صدره وحرجه  
 فابسه ونفارا عن سندن  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لما يحمله  
 واستكنان وعداوة لأهلها  
 لشرب البسادة لحمة  
 وعظامه ونحوه واكتسبه  
 باحتفاء الجهم حذوله  
 اغتراراً وقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم لا تزال  
 طائفة من أمي قائمة  
 على الحق لا يضرهم من  
 خذلهم ولا خذلهم من  
 خالفهم مرض ذلك أبداً  
 في جميع سنين رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لأحياء ما أميتت وإن  
 كان فيها بعض التقصير  
 بعد الحث والإرادة على

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمود قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري قال حدثنا عثمان بن سعيد  
 سمع عبيد الله بن عمرو عن اسحق بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن أبي رافع مولى بني هاشم حدثه عن  
 علي بن أبي طالب رضى الله عنه إذا لم يجهر الإمام في الصلوات فافراً بأمر الكتاب وسورة أخرى في الأوليين  
 من الظهر والعصر وبفاتحة الكتاب في الآخرين من الظهر والعصر وفي الآخرة من المغرب وفي  
 الآخرين من العشاء حدثنا محمود قال حدثنا البخاري أنبأنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع  
 عن عباد بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا  
 محمود قال حدثنا البخاري حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أي عن صالح عن الزهري أن  
 محمود بن الربيع وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بعولهم أخبره أن عباد بن الصامت  
 أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب أنبأنا الملاحم قال أنا  
 الهيثم بن كليب قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أي عن صالح عن ابن شهاب  
 أن محمود بن الربيع الذي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بعولهم أخبره أن عباد بن الصامت  
 أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن (قال البخاري) وقال معمر عن  
 الزهري لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر الكتاب فصاعداً وعامة الثقات لم يتابع معمر في قوله فصاعداً أنه قد  
 أثبت فاتحة الكتاب وقوله فصاعداً أغرب معروفاً وأوردته حرفاً أو أكثر من ذلك إلا أن يكون كقوله  
 لا يقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعداً فقد يقطع اليد في دينار وفي أكثر من دينار (قال البخاري) ويقال  
 إن عبد الرحمن بن اسحق تابع معمر وإن عبد الرحمن ربحاً وروى عن الزهري ثم أدخل بينه وبين الزهري  
 غيره ولا نعلم أن هذا من صحيح حديثه أم لا حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا الحجاج قال حدثنا  
 ابن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة  
 لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثني الليث قال

صدق النبوة وان بقاء للاسوة في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بما ايج على الخلق في افعال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غير  
عزيمة حتى يبرز على تركه قول من نهى او عمل بأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ٣  
مما أمر الله خلقه وفرض عليهم طاعته وأوجب عليهم

اتباعهم إياه وطاعتهم له طاعة نفسه عز وجل المدن والطول فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد أطاع الله وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال فليحذر الذين يخافون عن أمره ان تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم وقال لقد كان ليكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان رجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فرحم الله عبد استعانه باتباع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واقفاه من أمره واستعجده تبارك وتعالى من سبه نفسه وتصليته وسله لقوله عز وجل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى أخبرنا اسمعيل ابن أبي يونس حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن ابن هرير عن الأعرج عن

حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن رسأته عن رجل نسي القراءة قال أرى يهودا ولا رن ذكر ذلك وهو في الركعة الثانية ولا أرى إلا أن يهودا لصلاة حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا جعفر قال حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر فنادى ان لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وما زاد حدثنا محمود قال حدثنا الرقاشي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه قال يجوز بفاتحة الكتاب وان زاد فهو خير حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا يحيى بن عمار عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها فحى خداج (قال البخاري) وزاد يزيد بن هرون بفاتحة الكتاب حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا ابن قال حدثنا معاوية بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أمية بن خالد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ولم يقرأ بأم القرآن فهي خداج فلا تأخذوا غرام قلت يا أبا هريرة انى يكون روا الامام فقال أبو هريرة يا ابن الفارسى اقرأ بها في نفسك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين نصفها لى ونصفها لعبدى وأبعدى ما سألت قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقرأ بقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حدثني عبدى يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله انى على عبدى يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حدثني عبدى هذا لى يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول الله فهذه الآية بيني وبين عبدى نصفين وإذا قال العبد آمنا الصراط الى آخر السورة يقول الله فهذه لعبدى ولعبدى ما سألت حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا هشام بن قنادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضى الله عنه قال أمرنا اننبينا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا جاد عن قيس وعمارة بن ميمون وحبيب بن الشهيد عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه قال فى كل صلاة يقرأ فأتبعنا النبي صلى الله عليه وسلم أممناكم وما ألقى علينا أخفينا عليكم حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا هلال بن بشر قال حدثنا يوسف بن يعقوب السلمي قال حدثنا حبيب بن الملع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن ابراهيم الصائغ عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه فى كل صلاة فقرأ نولو بفاتحة الكتاب فما أعلن لنا النبي صلى الله عليه وسلم فتن نلناه وما أسرفتن نسره حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا بشر بن الدمرى قال حدثنا معاوية بن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرى قال سمعت أبا الدرداء رضى الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل صلاة قراءة قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذه حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا يزيد قال حدثنا معاوية قال حدثنا أبو الزاهرية قال حدثنا كثير بن مرة سمع أبا الدرداء مثل النبي صلى الله عليه وسلم فى كل صلاة قراءة قال نعم (باب وجوب القراءة للامام والمأموم وأدى ما يجزى من القراءة)

عبد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طاب رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر للصلاة يذو منكبيه واذا أراد ان يركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا قام من الركعتين ففعل مثل ذلك قال البخاري وكذلك بروى عن سبعة عشر نفسا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انهم كانوا يرفعون أيديهم عند الركوع وعند الرفع منه أو فناداه الانصارى وأبو أسيد

وعبد الله بن الزبير بن العوام القدرى ووائل ابن حجر الحضرى ومالك ابن الحويرث وأبو موسى الأشعرى وأبو جهميد الساعدي الأنصارى رضى الله تعالى عنهم قال الحسن وجهميد بن هلال كان أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفعون أيديهم لم يستثن أحدا من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دون أحد ولم يثبت عند أهل العلم عن أحد من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه لم يرفع يده ويرى أيضا عن عدة من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما وصفنا وكذلك رويته عن عدة من علماء أهل مكة وأهل الحجاز وأهل العراق والشام والبصرة واليمن وعدة من أهل خراسان منهم سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن أبي عبيد الله والحسن وابن سيرين وطاوس ومكحول وعبد الله بن دينار ونافع مولى عبد الله بن عمر

(قال البخارى) قال الله عز وجل فاقروا ما ينسى منه (قال) وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا (وقال ابن عباس رضى الله عنه) هذه في المكتوبة والخطبة وقال أبو الدرداء سألت رجلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة قال نعم قال رجلا من الأنصار وجبت (قال البخارى) وقرأ الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلاة الا بقراءة أم القرآن (وقال بعض الناس) يجوز به آية آية في الركعتين الأولىين بالفارسية ولا يقرأ في الآخرين (وقال أبو قتادة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الأربع (وقال بعضهم) أن لم يقرأ في الأربع جازت صلته وهذا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصلاة الا بفاتحة الكتاب فإن احتج وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصلاة ولم يقل لا يجوز قيل له إن الخبر إذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فحكمه على اسمه وعلى الجملة حتى يجي بيانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله لا يجوز به الا بأمر القرآن فإن احتج فقال إذا أدرك الركوع جازت فكما أجزأني في الركعة كذلك تجزئني في الركعات قبله انما أجاز زيد بن ثابت وابن عمر والذين لم يروا القراءة خلف الامام فامان رأى القراءة فقد قال أبو هريرة لا يجوز به حتى يدرك الامام قائما وقال أبو سعيد وعائشة رضى الله عنهم لا يرك أحدكم حتى يقرأ بأمر القرآن وإن كان ذلك اجاعا للكان هذا المدرك للركوع مستثنى من الجملة مع أنه لا اجاع فيه واحتج بعض هؤلاء بقول لا يقرأ خلف الامام يقول الله تعالى فاستمعوا له وأنصتوا فقليل ليفيضي على الله والامام يقرأ قال نعم قيل له فلم جعلت عليه الشفاء والثناء عندك تطوعتم الصلاة بغيره والقراءة في الاصل واجبة أسقطت الواجب بحال الامام يقول الله تعالى فاستمعوا وأمرته أن لا يستمع عند الشفاء ولم تسقط عنه الشفاء وجعلت الفريضة أهون حالا من التطوع وزعمت أنه إذا جاء والامام في الفجر فانه يصلي ركعتين لا يستمع ولا ينصت لقراءة الامام وهذا خلاف ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة فقليل هذا خبر لم يثبت عند أهل العلم من أهل الحجاز وأهل العراق وغيرهم لارساله وانقطاعه ورواه ابن شاذان عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال البخارى) وروى الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدري أسمع جابر من أبي الزبير أو ذكر عن عباد بن الصامت وعبد الله بن عمر وصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فقرأ رجلا خلفه فقال لا يقرأ أحدكم ولا الامام يقرأ الا بأمر القرآن فلو ثبت الخبران كلاهما للكان هذا مستثنى من الاول لقوله لا يقرأ الا بأمر الكتاب وقوله من كان له امام فقراءة الامام له قراءة جملة وقوله الا بأمر القرآن مستثنى من الجملة كقول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ثم قال في أحاديث أخر الا المقبرة وما استثناه من الأرض والمستثنى خارج من الجملة وكذلك فاتحة الكتاب خارج من قوله من كان له امام فقراءة الامام له قراءة مع انقطاعه وقيل له انفق أهل العلم وأنت أنه لا يحتمل الامام فرضا عن القوم ثم قلتم القراءة غريضة ويحتمل الامام هذا الفرض عن القوم فيما جهر بالامام ألم يجهر ولا يحتمل الامام شيئا من السنن نحو الشفاء والتسبيح والتحميد فجعلتم الفرض أهون من التطوع والقياس عندك أن لا يقاس الفرض بالتطوع وأن لا يجعل الفرض أهون من التطوع وأن يقاس الفرض أو الفرض بالفرض إذا كان من نحوه فلو قست القراءة بالركوع والسجود والتشهد إذا كانت هذه كلها فرضا ثم اختلفوا في فرض منها كان أولى عند من يرى القياس أن يقبضوا الفرض أو الفرض بالفرض (وقال أبو هريرة عائشة رضى الله عنهم) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأمر القرآن فهي خداج (وقال عمر بن الخطاب) اقرأ خلف الامام قل وان قرأت قال نعم وان قرأت وكذا قال أبي بن كعب

من أهل العلم وكان عبد الله بن الزبير وعلى بن عبد الله ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم يشتهون عامة هذه الأحاديث من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبروتها حقاً وهؤلاء أهل العلم من أهل  
○ زمناهم وكذلك روى عن عبد الله بن

عمر بن الخطاب ؓ حدثنا

علي بن عبد الله - دتنا

مقامان حدیثنا الزهوی عن:

سالم من عبد الله عن أبيه

قَالَ رَأَيْتُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَهُ

بدیه اذا کبر و اذا دفع

رأسه من الكوع ٧

بعضاً ذلك من السجدة،

قال عبد بن عبد الله وكان

أَعْلَمُ أَهْلَ زَمَانِهِ وَفَوْقَهُ

المسلمين حقة على المسلمين

عالمی ادارہ الزھری، ع۔ سال

ع: اُنْهَیْهِمْ جَنَّتَاهُمَا

کے لیے ایک نیا

مجلس العلماء

خوف و انا معا من ع

جہاں سے کہیں کہیں

وقال سهداب ابا جهمي  
عشتم اصدانك

عشرة من اكلاب الهـ بي  
اشتهوا الحـ

صلى الله تعالى عليه وسلم  
أبواب أدلة

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

الرب-جی رھی اللہ تعالیٰ

عنه يقول اما علمكم

بصلاة رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم قالوا

کیف فواللہ ما کنت اقدم

له صحبة ولا أكثرنا له نباعا

قال بل راقبته قالوا فاذ كر

قال كان اذا قام الى الصلاة

رفع یدیه و اذار کم و اذار رفع

رأسه من الركوع وإذا

قام من الركعتين فعل مثل

ذلك ﴿١٠﴾ قال البخاري

سَات أَبَاعاصم عن

حدیث عبدالحجہ-دین

لشهدت أبا جده في عشرة

لایہ وسلم فذکر مثله فقالوا

سهل فال اجتمع أبو جبهه

وحديثه بن البيان وعبادة رضى الله تعالى عنهم وبذ  
سعد الحدرى وعدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحذلك وقال القاسم بن محمد كان رجالاً أئمة  
يقرؤن خلف الامام وقال أبو هريرة سمعت ابن مسعود رضى الله عنه يقرأ خلف الامام وقال أبو وائل عن  
ابن مسعود أنصت للامام وقال ابن المبارك دل ان هذا في الجهر وانما يقرأ خلف الامام فمما سكت الامام  
وقال الحسن وسعيد بن جبيرة وميمون بن مهران ومالا أحصى من التابعين وأهل العلم انه يقرأ خلف الامام  
وان جهر وكانت عائشة رضى الله عنها تأمر بالقراءة خلف الامام (وقال خلال) حدثنا حنظلة بن أبي المغيرة  
قال سألت حماد عن القراءة خلف الامام في الاولى والعصر فقال كان سعد بن جبيرة يقرأ فقلت أى ذلك  
أحب اليك فقال أن تقرأ (وقال مجاهد) اذا لم يقرأ خلف الامام أعاد الصلاة وكذلك قال عبد الله بن الزبير  
وقيل لا احتجاً بقول الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا واغما يستمع لما يجهر مع اناس تعمل قول الله  
خلفه فان قال لا بطل دعواه لان الله تعالى قال فاستمعوا له وانصتوا واغما يستمع لما يجهر مع اناس تعمل قول الله  
تعالى فاستمعوا له يقول يقرأ خلف الامام عند السكناات (قال سيرة رضى الله عنه) كان للنبي صلى الله عليه  
وسلم سكتان سكتة حين يكبر وسكتة حين يفرغ من قرائته (وقال ابن خزيمة) قلت لسعيد بن جبيرة أقرأ خلف  
الامام قال نعم وان كنت تسمع قرائته فاهم فقد أحسن في ما لم يكونوا يصنعون ان السلف كان اذا أم أحدهم  
التام كبر ثم أنصت حتى يظن ان من خلفه قرأ بفاحة الكتاب ثم قرأ وأنصوا (وقال أبو هريرة رضى  
الله عنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يقرأ سكتة وكان أبو سلمة بن عبد الرحمن وميمون بن  
مهران وغيرهم وسعيد بن جبيرة يرون القراءة عند سكوت الامام الى قول عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
وسلم الصلاة الا بفاحة الكتاب فيكون قرائته فاذا قرأ الامام أنصت حتى يكون متبعا لقول الله تعالى  
فاستمعوا له وأنصتوا فاستمع قول الله تعالى وينبع قول الرسول صلى الله عليه وسلم لقول الله تعالى  
من يطع الرسول فقد أطاع الله وقوله ومن شاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى وينبع غير سبيل المؤمنين  
فوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا واذا ترك الامام شيئا من الصلاة فحق على من خلفه أن يقول  
علقة ان لم يتم الامام أممنا (وقال الحسن وسعيد بن جبيرة وحيد بن هلال) أقرأ بالحديث يوم الجمعة (وقال  
الآخرون من هؤلاء) يجوز به أن يقرأ بالفارسية ويجز به أن يقرأ بالعبارة بقص آخرهم على اولهم بغير كتاب  
ولاسنه وقيل له من أباح لك الثناء والامام يقرأ بخبراً ويقام وحظر على غيرك الفرض وهو القراءة ولا خبر  
عندك ولا اتفاق لان عدة من أهل المدينة لم يروا الثناء للامام ولا غيره وبكبرون ثم يقرؤن فقير عنده  
فهم في ربههم يرددون مع ان هذا صنعت في أشياء من الفرض فجعل الواجب أهون من التطوع زعمت أنه  
اذالم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر والعشاء يجز به واذا لم يقرأ في ركعة من أربع من التطوع لم يجزه  
قلت واذا لم يقرأ في ركعة من المغرب أجزأه واذا لم يقرأ في ركعة من التور لم يجزه وكانه مولى أن يجمع بين  
ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يفرق بين ما جاع رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقال البخاري)  
ووروى علي بن صالح عن الاصمعي عن الحنظلي عن عبد الله بن أبي ليلى عن أبيه عن علي رضى الله عنه  
من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة وهذا البص لانه لا يعرف المختار ولا يدري انه معه من أبيه أم لا  
وأبوه من علي ولا يخرج أهل الحديث عنه وحديث الزهري عن عبد الله بن ابي رافع عن أبيه أدل وأصح  
وروى داود بن قيس عن ابن جناد رجل من ولد سعد بن سعد وحدث أن الذي يقرأ خلف الامام في فيه جرة  
وهذا مرسل وابن جناد لم يعرف ولا سمى ولا يجوز لاحد أن يقول في في القارئ خلف الامام جرة لان الجرة  
من عذاب الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدوا عذاب الله ولا تبغوا لاحد أن يتوهم ذلك على سعد مع

جعفر قال حدثني عبد الله بن محمد رضى الله عنه - حدثنا عبد الحميد بن جعفر - حدثنا محمد بن عمر - وبن عطاء - من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قدم أبو قتادة بن ربعي قال أنا أعلمكم بصلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - حدثني عبد الله بن محمد - حدثنا عبد الحميد بن عمر - وحدثنا فاج - سليمان - حدثني عباس -

7

حدثنا ابو اسود بن بكير انا  
ابو اسحق عن العباس بن  
سهل الساعدي قال كنت  
بالسوق مع ابي قتادة وابي  
اسيد وابي جيب مدكلهم  
يقولون انا عليكم بصلاة  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم فقالوا لا حدهم  
صل فكبر ثم قرأ ثم كبر  
وركع فقالوا بصل صلاة  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم ﴿ حدثنا  
ابو الوليد هشام بن عبد  
المالك وسليمان بن حرب  
قالا حدثنا شعبة عن قتادة  
عن نصر بن عاصم عن  
مالك بن الحويرث رضى  
الله تعالى عنه قال كان  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم اذا كبر رفع يديه  
واذا ركع واذا رفع رأسه  
من الركوع ﴿ حدثنا  
محمد بن عبد الله بن  
جوشب حدثنا عبيد  
الوهاب حدثنا جعيد عن  
أنس رضى الله تعالى عنه  
قال كان رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم يرفع  
يده عند الركوع ﴿ حدثنا  
اسماعيل حدثنا ابن ابي  
الزناد عن موسى بن عقبة  
عن عبد الله بن الفضل  
عن عبد الرحمن بن هرم  
عن الأعرج عن عبيد الله  
ابن ابي رافع عن عبيد بن

ابن طاب رضى الله تعالى عنه  
منكبيه واذا اراد ان يركع وي  
وكبر **و** حدثنا ابو نعيم الفضل



الله تعالى عليه وسلم فكبر حين افتتح الصلاة ورفع يديه ثم رفع يديه حين أراد أن يركع وبعد الركوع قال قال البخاري وروى أبو بكر  
التمثلي عن عاصم بن كليب عن أبيه أن علياً رضي الله تعالى عنه رفع يديه في أول

٧

التكبير ثم يرفع يديه بعد الركوع  
الله هو شاهد فإذا روى  
رجلان عن محمد بن قال  
أحداهما رأته فعل وقال  
الآخر لم أره فالذي قال  
رأته فعل فهو شاهد  
والذي قال لم يفعل فليس  
هو شاهد لانه لم يحفظ  
الفعل وهكذا قال عبد  
الله بن الزبير كنا هذين  
شهداء أن فلان على فلان  
أنفرد بهم باقراره وشهد  
آخر انه لم يقر بشئ يعمل  
بقول الشاهدين ويسقط  
ماسواه وكذلك قال بلال  
رأيت النبي صلى الله  
عليه وسلم صلى في الكعبة  
وقال الفضل بن عباس  
لم يصل وأخذ الناس  
بقول بلال لانه شاهد ولم  
يلتفتوا الى قول من قال لم  
يصل حين لم يحفظ قال  
عبد الرحمن بن مهدي  
ذكرت للثوري حدث  
التمثلي عن عاصم بن  
كليب فأنكره  
حدثنا عبد الله بن  
يوسف أنبأنا مالك  
عن ابن شهاب عن سالم  
ابن عبد الله عن أبيه أن  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم كان يرفع يديه  
حذو منكبيه إذا افتتح  
الصلاة وإذا كبر للركوع  
وإذا رفع رأسه من  
الركوع رفعهما كذلك

بجاءه سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الإمام (وقال حجاج) حدثنا جاد عن يحيى بن أبي اسحق عن عمر  
ابن أبي محجم الهزلي عن عبد الله بن مغفل انه كان يقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الأولين بفاتحة  
الكتاب وسورتين وفي الآخرين بفاتحة الكتاب ❶ حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد  
الله بن مزيير مع يزيد بن هرون حدثنا محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن  
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن  
فهو خداج ثم هي خداج ❷ حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا البخاري قال حدثنا أشجع بن الوليد قال حدثنا النضر  
قال حدثنا عكرمة قال حدثني عمر بن سعد عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تقرأون خلفي قالوا نعم أنا نهد هذا قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن ❸ حدثنا محمد بن  
البخاري قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن اسحق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد بن  
الصامت رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة جهراً فيها فقرأ بملء فيه فقال لا يقرآن  
أحدكم والإمام يقرأ بأم القرآن ❹ حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن خالد قال حدثنا  
واقدة بن زمام بن حكيم ومكحول عن ربيعة بن أنصاري عن عباد بن الصامت رضي الله عنه وكان على  
إيلياء فباطأ عبادة عن صلاة أصبح فأقام أبو نعيم الصلاة وكان أول من أذن بيت المقدس فبعثت مع عبادة  
حتى صف الناس وأبو نعيم يجهر بالقراءة فقرا عبادة بأم القرآن حتى فهمها منه فلما انصرف ذلك  
سعدت تقرأ بأم القرآن فقال نعم صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقرآن  
فقال لا يقرآن أحدكم إذا جهر بالقراءة إلا بأم القرآن ❺ حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا البخاري قال حدثنا  
عنتبة بن سعيد عن اسمعيل عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عباد بن الصامت رضي الله  
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح أن تقرأ القرآن إذا كنتم معي في الصلاة قالوا نعم يا رسول الله  
نهد هذا قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن ❻ حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن خالد قال حدثنا  
يزيد بن زريع قال حدثنا خالد بن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن شهدائه قال قال صلى الله عليه  
وسلم فلما قضى صلاته قال أقرئوا الإمام يقرأ أو لا أنا فعل قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن ❽ حدثنا  
بفاتحة الكتاب في نفسه ❾ حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فلان عن  
هلال بن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
اغماص الصلاة قراءة القرآن ولذا كراهوا لحاجة المرأة إلى ربه فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك ❿ حدثنا  
محمد بن خالد قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا يحيى بن هلال بن أبي ميمون حدثنا أن  
عطاء بن يسار حدثنا أن معاوية بن الحكم حدثنا قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه لا يصلح  
فيها شئ من كلام الناس اغماهي التكبير والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ❶ حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسد قال حدثنا يحيى بن الحجاج الصواف  
قال حدثنا يحيى بن هلال بن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال صلى مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فطس رجل فقلت رجل الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واكمل أماماً ما شأني فجعوا  
يضررون بايدهم على أعقابهم ففرقتهم بصموتني فباصلى بأبي وأمي ما فر بنى ولا كهر في ولا سبني  
فقال ان الصلاة لا يصلح فيها من كلام الناس اغماهي هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال قال قلت  
أنا حديث عهد بجاهلية فمنا قوم بأقن الكهان قال فلا تأوها قلت وتطهرون قال ذلك شئ يجحدونه في  
صدورهم فلا يصدونهم قلت ويحظون قال كان نبي يحظر فوافقه فلهذا قالت جارية ترضع غنم إلى قبل

وكان لا يفعل ذلك في السجود ❷ أخبرنا أبو بس سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن العلاء بن  
سالم بن عبد الله أن أبا كان أذافر رأسه من السجود وإذا أراد أن يقوم رفع يديه ❸ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث أخبرني نافع  
ابن عبد الله بن عمر أن إذا استقبل الصلاة رفع يديه قال وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا قام من السجدين كبر ❹ حدثنا

تعالى عنهم ما عرف به إلا في  
أول التكبر ويرى عنه  
أهل العلم أنه لم يحفظ من  
ابن عمر إلا أن يكون سهيا  
كإسهال الرجل في الصلاة  
في الشيء بعد الشيء كأن  
أصحاب محمد صلى الله  
تعالى عليه وسلم رما  
بسهون في الصلاة  
فيسلمون في الركعتين وفي  
الثلاث الأثرى أن ابن عمر  
رضى الله تعالى عنه  
كان يرى من لا يعرفه به  
بالخصى فكيف يترك ابن  
عمر شيئا بأمره غيره وقد  
رأى النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم فعله ١٠ قال  
البخارى قال يحيى بن معين  
حدثت أبي بكر عن  
حصين أنما هو فقه من  
لا أصل له ١١ حدثنا  
محمد بن يوسف حدثنا عبد  
الاعلى بن مسهر حدثنا  
عبد الله بن العلاء بن زبير  
حدثنا عمر بن المهاجر قال  
كان عبد الله بن عامر  
سألى أن أستأذن له  
على عمر بن عبد العزيز  
فاستأذنت له عليه  
فقال الذي جلد أخاه في  
أن رفد به يد أن كذا  
لتؤدب عليه ونحن غلمان  
في المدينة فرباذن له  
قال البخارى وكان زائدة  
لا يحدث إلا أهل السنة  
أقدها بالسلف ولقد دخل  
قوم من أهل بلخ مريجة

أحد الجوانية إذا طلعت فإذا الذئب قد ذهب بشاة وأنا رجل من بني آدم أسف كبا أسفون صدكتهما صدك  
فظم على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألا أعرفها فقال أنى بها فقلت ما فقال أين الله قالت في السماء قال  
من أنا قالت أنت رسول الله قال اعترفها فانها مؤمنة ١٢ حدثنا محمد بن البخارى قال حدثنا علي قال حدثنا  
سفيان قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال أيا صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خداج فهي خداج فهي خداج قال الله تعالى  
قيمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدى ما سألى فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حدثني عبدى وإذا  
قال الرحمن الرحيم قال مجدنى عبدى أو أنى على عبدى (قال سفيان أنا أشك) وإذا قال مالك يوم الدين قال  
فوض الى عبدى وإذا قال أياك نعبد وأياك نستعين قال فهذه بيني وبين عبدى ولعبدى ما سألى إذا قال الصراط  
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال سفيان ذهب إلى المدينة سنة  
سبع وعشرين فكان هذا الحديث من أهم الحديث إلى فرجائه الحسن بن عماره عن العلاء فقد مدت  
مكة في الموسم فقلت أسئل عنه فأتيت سوق العلاف فإذا أنا بشيخ كعلاف جلاله فوى فقلت رجل الله  
تعرف العلاء بن عبد الرحمن قال هو أبى وهو مريض فسلم الله حتى مررت بالمدينة فسألت عنه  
فقال هو في البيت مريض فدخلت عليه فسألت عن هذا الحديث قال على أرى العلاء مات سنة ثنتين  
وثلاثين ١٣ حدثنا محمد بن البخارى قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن  
أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله  
عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت يا أبا هريرة فأنى  
أكون أحبا نورا والامام قال فغمز ذراعى ثم قال أفرأها يا فارسي في نفسك فأتى سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين فضعفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى  
ما سألى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر وأقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حدثني عبدى  
يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله أنى على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدنى عبدى  
يقول العبد أياك نعبد وأياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدى ولعبدى ما سألى يقول العبد أهدنا  
الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لا لعبدى ولعبدى  
ما سألى ١٤ حدثنا محمد بن البخارى قال حدثنا العباس قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن  
إسماعيل قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي عن أبي السائب مولى بنى زهرة عن أبي هريرة  
رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ثم هى  
خداج غير تمام ثلاثا فأتى أبا هريرة كيف أصنع إذا كنت مع الامام وهو يجهر بالقراءة قال وبك يا فارسي  
أقرأهم في نفسك فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله تعالى قال قيمت الصلاة بيني وبين  
عبدى ولعبدى ما سألى ثم يقول أوهو رضى الله عنه أقر وإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حدثني  
عبدى وإذا قال الرحمن الرحيم قال أنى على عبدى وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى وإذا قال أياك  
نعبد وأياك نستعين أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
فهو له ١٥ حدثنا محمد بن البخارى قال حدثنا محمد بن أبي عبيد قال حدثنا ابن أبي حازم عن العلاء بن عبد  
الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام  
فقلت يا أبا هريرة فأنى أكون أحبا نورا والامام فغمز ذراعى وقال يا ابن الفارسي أقرأهم في نفسك  
فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين فضعفها



9

1

1

( ٣ - قوة العتقين ) عبد رب بن سليمان بن عمر قال رأيت أم الدرداء ترفع يديها في الصلاة حذو منكبيها **✽** حدثنا قال حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأنا معمر بن عبد رب بن سليمان بن عمر قال رأيت أم الدرداء رضي الله تعالى عنها ترفع يديها في الصلاة حذو منكبيها حين تنضم الصلاة وحين تركم فإذا قالت مع الله من حذو يديها قالت فتأولك الحمد قال البخاري وأما

بعض أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من هؤلاء من رفعه في الصلاة  
حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم

حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم  
بن كليب عن محارب بن دثار رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنهم رفع يديه في الركعة

قلت له منه ذلك فقال  
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي رضى الله تعالى عنه انه صلى مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلما كبر رفع يديه فلما أراد أن يكبر رفع يديه قال البخاري ويروى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن عبيد بن عمير عن أبيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن أبي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه عند الركوع وإذا رفع رأسه قال البخاري وفيما ذكرنا كفا بلن بفهمه ان شاء الله تعالى حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا

حزفة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل يحب أحدكم إذا أتى أهله أن يجدهم ثلاث خصال عظاما ما نأفلتا نعم يا رسول الله قال ثلاث آيات يقرأهن ((باب هل يقرأ بأكثر من فاتحة الكتاب خلف الإمام))  
حدثنا محمد بن البخاري قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرار بن أبي أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا صلى خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ سبع اسم ربك الأعلى فلما فرغ قال أيكم القارئ يسبح فقال رجل من القوم أنا فقال قد عرفت أن بعضكم خالفنيما حدثنا محمد بن البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرار قال رأيت عمران بن حصين يابس الخرق حدثنا محمد بن البخاري قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا قتادة عن زرار عن عمران بن حصين قال صلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إحدى صلاتي العشي فقال أيكم قرأ سبع اسم ربك الأعلى قال فلان قال قد ظننت أن أنا فقال قد عرفت أن رجلا خالفنيما حدثنا محمد بن البخاري قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرار بن أبي أوفى عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى الظهر أو العصر فلما انصرف وقضى الصلاة قال أيكم قرأ سبع اسم ربك الأعلى قال فلان قال قد ظننت أن بعضكم خالفنيما حدثنا محمد بن البخاري قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرار بن أبي أوفى عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بخارجل فقرأ سبع اسم ربك الأعلى فذكر نحوه حدثنا محمد بن البخاري قال حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن قتادة عن زرار بن أبي أوفى عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بهم الظهر فقرأ رجل يسبح فلما فرغ قال أيكم القارئ قال رجل أنا فقال قد ظننت أن أحدكم خالفنيما حدثنا محمد بن البخاري قال حدثنا خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن زرار بن أبي أوفى عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بهم الظهر فلما انفتل أقبل على القوم فقال أيكم قرأ سبع اسم ربك الأعلى فقال رجل أنا فقال قد عرفت أن بعضكم خالفنيما حدثنا محمد بن البخاري قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انصرف من صلاة يجهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ أمي أحد منكم أنا فقال رجل أنا فقال أنزع القرآن حدثنا محمد بن البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب سمعت ابن أكيمة الليثي يحدث سعيد بن المسيب يقول سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول صلى لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلاة يجهر فيها بالقراءة ولا أعلم إلا أنه قال صلاة الفجر فلما فرغ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل قرأ أمي أحد منكم قلنا نعم قال ألا نرى أني أقول مالي أنزع القرآن قال فاتمى الناس عن القراءة فيما يجهر فيه الإمام وقرأ في أنفسهم سرا فيما لا يجهر فيه الإمام (قال البخاري) وقوله فاتمى الناس من كلام الزهري وقد ينه إلى الحسن بن صباح قال حدثنا بشر عن الأوزاعي قال الزهري فاتمى المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤون فيما يجهر وقال مالك قال وبعده لآزهرى إذا حدثت فيمن كلامك من كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن البخاري قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال صلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلاة يجهر فيها فقرأ من قرأ أمي قال رجل أنا فقال أنزع القرآن حدثنا محمد بن البخاري قال حدثنا إسماعيل عن عيسى بن يونس عن جعفر بن موهون قال أبو عثمان

عبد الله عن ابن جريح فقرأه قال أخبرني الحسن بن مسلم انه سمع طاوسا يسأل عن رفع اليدين في الصلاة  
قال رأيت عبد الله وعبد الله وعبد الله يرفعون أيديهم فبعد الله ابن عمر وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن الزبير قال طاوس في التكبير الأولى التي لا تستفاح باليد يرفع يدها من التكبير فليطأ باليمين أن التكبير الأولى ارفع يدها من التكبير قال لا لا

البخاري ولو تحقق حديث مجاهد انه لم يراهم عمر رفع يده لكان حديث طائوس وسالم ونافع ومجارب بن دينار وأبي الزبير بن رواد أولى لان ابن عمر رضي الله تعالى عنه ورواه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

التهدي قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فنادى المدينة أن لا صلاة الا بقرآن ولو بفتح الكسرة فإزاد **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو اليمان ومسدود قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرار بن أبي أوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال فرأى رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فلما قضى صلاته قال أيكم قرأ خلفي قال رجل أنا قال قد عرفت أن بعضكم خالفني **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا عبد الله بن سويد عن عياض عن بكر بن عبد الله عن علي بن يحيى عن أبي السائب رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلى رجل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلما قضى صلاته قال ارجع فصل فأنك لم تصل ثلاثاً فاقام الرجل فلما قضى صلاته قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصل ثلاثاً قال خلفاً له كيف اجتمعت فقال له ابدأ فكبر وتحمده الله ونقرأ أم القرآن ثم ركع حتى يطعن صلبك ثم رفع رأسك حتى يستقيم صلبك فما انتقصت من هذا فقد نقصت من صلاتك **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن حزمة عن حاتم ابن ابي معيل عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع قال **❦** أخبرني أبي عن عمه وكان بدرياً قال كنا جلوساً مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال كبير ثم قرأ ثم اركع **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابي معيل قال حدثني أخى عن سلمان عن ابن عجلان وحدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن ادريس عن ابن عجلان عن علي بن خلاد بن السائب الانصاري عن أبيه عن عم أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال كبير ثم قرأ ثم اركع **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابي الليث عن ابن عجلان عن علي بن يحيى عن آل رفاعه بن رافع عن أبيه عن عمه بدري أنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبير ثم قرأ ثم اركع **❦** قال البخاري **❦** روى همام عن قتادة عن أبي نصره عن أبي سعيد رضي الله عنه **❦** أمرنا نينا أن نقرأ بفتح الكسرة وما تيسر ولز كرفادة سمعنا من أبي نصره في هذا **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن العوام بن حزمة المازني قال حدثنا أبو نصره قال سألت أبا سعيد الخدري عن القراءة خلف الإمام فقال بفتح الكسرة **❦** قال البخاري **❦** وهذا وصل وتابعه يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه كان يقول لا يركع أحدكم حتى يقرأ بفتح الكسرة قال وكانت عائشة تقول ذلك **❦** وقال عبد الرزاق **❦** عن ابن حريج عن عطاء قال إذا كان الإمام يجهر فليبادر بقراءة أم القرآن أوليفراً بعد ما يسكت فإذا قرأ فليصمت كما قال الله عز وجل **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا داود بن قيس عن علي بن يحيى بن خلاد قال حدثني أبي عن عمه بدري أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أردت أن تصل فقولوا أحسن الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم قرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعدل قائماً ثم اجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اركع حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع قائماً ان أعمت صلاتك على هذا فقد أعمت ومن انتقص من هذا قائماً بنقص من صلاته **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا داود بن قيس قال حدثنا علي بن خلاد بن رافع بن مالك الانصاري قال حدثني أبي عن عمه بدري **❦** قال داود وبلغنا أنه رفاعه بن رافع رضي الله عنه **❦** قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كبير ثم قرأ ثم اركع **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعه بن رافع قال كنت جالساً بعد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كبير ثم قرأ ما تيسر من القرآن ثم كبر ثم اركع **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن محمد بن

مثلهما ثم رفع رأسه ورفع يده مثلهما ثم كبر بعد ذلك في زمان فسه ورد عليهم جل الشائب تحرك أديهم من تحت الشائب قال البخاري ولم يستثن وائل من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احداً الا صوامع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انهم لم يرفع يده قال البخاري وروى عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الا أصلي لكم صلاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصلي ولم يرفع يديه الا مرة وقال اجد من حبلى من يحيى بن آدم قال تطرقت في كتاب عبد الله بن ادریس عن عاصم بن كليب لاس فيه ثم لم يرفع يديه الا مرة  
 ١٣ لان الكتاب احفظ عند اهل العلم لان الرجل يحدث بشئ ثم يرجع الى

الكتاب فيكون كافي  
 الكتاب **حدثنا**  
 الحسن بن الربيع **حدثنا**  
 ابن ادریس عن عاصم بن  
 كليب عن عبد الرحمن بن  
 الاسود **حدثنا** علفمة  
 ان عبد الله رضى الله  
 تعالى عنه قال علمنا رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم الصلاة فقام فكبر  
 ورفع يديه ثم ركع وطبق  
 يديه فجعلها بين ركبتيه  
 فبلغ ذلك سعدا فقال  
 صدق انى كنا نعمل  
 ذلك في اول الاسلام ثم  
 امرنا بهذا قال البخارى  
 وهذا المحفوظ عند اهل  
 النظر من حديث عبد  
 الله بن مسعود **حدثنا**  
 الجيدى **حدثنا** سفيان  
 عن يزيد بن ابي زياد  
 ههنا عن ابن ابي ليلي  
 عن البراء رضى الله تعالى  
 عنه ان النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم كان  
 يرفع يديه اذا كبر قال  
 سفيان لما كبر الشيخ  
 لقنوه ثم بعد قال البخارى  
 وكذلك روى الحافظ  
 من سمع من يزيد بن ابي  
 زياد عن عاصم بن مولى  
 وشبهه وزهير ليس فيه  
 ثم لم يرد **حدثنا** محمد  
 ابن يوسف **حدثنا** سفيان  
 عن يزيد بن ابي زياد

عجلان قال **حدثني** علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه وكان بدر يافا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 بهذا وقال كبر ثم اقرأ ثم اركع **حدثنا** محمد بن خالد عن ابيه عن عمه وكان بدر يافا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 يحيى الزرقى عن عمه وكان بدر يافا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كبر ثم اقرأ ثم اركع  
**حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبد الله قال **حدثني**  
 سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فكبر  
 ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع **حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** اسحق قال **حدثنا**  
 ابو اسامة قال **حدثنا** سعيد بن عبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم قال كبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع **حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** اسحق  
 قال **حدثنا** عبد الله بن عمرو قال **حدثنا** سعيد بن ابي هريرة عن ابي هريرة رضى الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع **حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا**  
 البخارى قال **حدثنا** محمد بن سلام قال **حدثنا** يزيد بن هرون عن الجري عن عيسى بن عباية الحنفى عن ابن  
 عبد الله بن مغفل قال لى صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان وكافوا  
 يقرؤن الحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** اسحق بن عباية قال **حدثنا**  
 شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وكافوا يفتخون الصلاة  
 بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** عمرو بن مرزوق قال **حدثنا** شعبة  
 عن قتادة عن أنس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان وكافوا يفتخون  
 بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** محمد بن يوسف قال **حدثنا** الاوزاعى قال  
 كتب الى قتادة قال **حدثني** أنس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر  
 وعثمان وكافوا يفتخون بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** محمد بن مهران  
 قال **حدثنا** الوليد قال **حدثنا** الاوزاعى مثله وعن الاوزاعى عن اسحق بن عبد الله انه اخبره انه سمع أناسا من  
**حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** ابو عاصم عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان أناسا منهم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان كافوا يفتخون الصلاة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا**  
 محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** موسى قال **حدثنا** جاد عن قتادة وثابت عن أنس ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم وأبى بكر وعمر كافوا يفتخون القرآن بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال  
**حدثنا** حجاج قال **حدثنا** جاد عن ابي حجاج قال **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه مثله **حدثنا**  
 محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** علفمة عن ابي هريرة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان يفتخون القراءة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمد بن خالد  
**حدثنا** البخارى قال **حدثنا** مسلم قال **حدثنا** هشام قال **حدثنا** قتادة عن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم وأبى بكر وعمر كافوا يفتخون القراءة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** البخارى  
 قال **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** حميد الطويل عن أنس رضى الله عنه قال صليت مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر كافوا يفتخون بالحمد **حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** سفيان قال  
**حدثنا** سفيان قال **حدثنا** ابوب عن قتادة عن أنس رضى الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبى  
 بكر وعمر رضى الله عنهم مثله **حدثنا** محمد بن خالد **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** الحسن بن الربيع قال **حدثنا**  
 ابو اسحق بن حسين عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه

وسلم  
 عن ابن ابي ليلي عن البراء رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه  
 اذا كبر هذا اذنيه قال البخارى وروى وكيع عن ابن ابي ليلي عن اخيه عيسى والحكم بن عتيبة عن ابن ابي ليلي عن البراء رضى الله تعالى  
 عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر ثم لم يرفع قال البخارى واغمارى ابن ابي ليلي هذا من حفظه فأما من

ابن طرفة عمن جابر بن  
سمرة رضي الله تعالى  
عنه قال دخل علينا  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم ونحن رافعو أيدينا  
في الصلاة فقال مالي  
راكم رافعي أيديكم  
كانها أذناب خيل خمس  
أسكنوا في الصلاة فأما  
كان هذاني التشهد لاني  
القيام كان يسلم بعضهم  
على بعض فنهى النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم عن  
رفع الأيدي في التشهد  
ولا يتحجج بهذا من له حظ  
من العلم هذا معروف  
مشهور لا اختلاف فيه  
ولو كان كذهب إليه  
لمكان يرفع الأيدي في  
أول التكبير وأيضا  
تكبيرات صلاة العبد  
منها عنها لانه يستثنى  
رفعها دون رفع وقد ثبت  
حديث حديثه  
أبو نعيم حدثنا مسعر عن  
عبد الله بن القبطية قال  
سمعت جابر بن سمرة رضي  
الله تعالى عنه ما يقول  
كنا إذا صلينا خلف النبي  
صلى الله عليه وسلم قلنا  
السلام عليكم السلام  
عليكم فأشار مسعر يده  
فقال مبالا هؤلاء يؤمرون  
بأيديهم كانها أذناب  
خيل خمس أغابكتني

أدركم أن يضع يده على غزده ثم يسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله قال البخاري فليحذر أمره إن كان  
تعالى عليه وسلم لم يقل قال الله عز وجل فليحذر الذين يخادون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب  
ألم تأسفان عن عبد الملك قال سألت سعد بن جبيرة عن رفع المدين في الصلاة فقال هو شئ نزيه به صلاتك

عبد الرزاق أنبأنا ابن جريح أخبّرني نافع ابن عبد الرحمن رضي الله تعالى عنهما كان يكبر بمديته حين يستفتح ويحني بركع وحين يقول سمع الله  
لمن جده وحين يرفع رأسه من  
١٤  
المركوع وحين يستوي قائما قلت نافع كان ابن عمر يجعل الأول ارفعهن قال لا قال

البخاري قال قال لي ابراهيم بن المنذر حدثنا عمر بن عثمان ان الزهري كان يتلقف المغازي من ابن اسحق  
المدني فيما يحدثه عن عاصم بن عمر بن قتادة والذي يذكر عن مالك بن ابن اسحق لا يكاد يبين وكان اسمعيل بن  
أبي أويس من أتبع من رأى أنامالكا أخرجه كتب ابن اسحق عن أبيه عن المغازي وغيرها فانخبت منها  
كثيرا (وقال لي ابراهيم بن حنيفة) كان عند ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق نحو من سبعة عشر ألف حديث  
في الاحكام سوى المغازي وابراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثا في زمانه ولو صرح مالك تناوله من  
ابن اسحق فلم يجانبكم الانسان فيرى صاحبه بشئ واحد ولا ينهيه في الامور كلها (وقال ابراهيم بن المنذر  
عن محمد بن فضال) نهاني مالك عن شيخين من قريش وقد أكثر عنهما في المطاوعة هما جابر بن محمد بن جابر  
كثير من الناس من كلام بعض الناس فهم نحو ما يذكر عن ابراهيم بن حنيفة في كلامه في الشعي وكلام الشعبي  
في عكرمة ورفيع كان قبلهم وتأويل بعضهم في العرض والنفس ولم يلتفت أهل العلم في هذا الخلل والبيان  
وحجة ولم يسقط عندنا منهم الا ابراهيم بن ثابت وحجة والكلام في هذا كثير (وقال عبيد بن ريش) حدثنا  
يونس بن بكير قال سمعت شعبة يقول محمد بن اسحق أمير المؤمنين لحفظه وروى عنه الثوري وابن ادريس  
وحسين بن زيد ويحيى بن زريع وابن عسيرة وعبد الوارث وابن المبارك وكذلك احتمله اجدو يحيى بن معين  
وعامة أهل العلم (وقال علي بن عبد الله) نظرت في كتاب ابن اسحق فها وجدت عليه الا في حديثين  
ويمكن أن يكونا صحيحين (وقال بعض أهل المدينة) ان الذي يذكر عن هشام بن عروة قال كيف دخل ابن  
اسحق على امرأتى لوصع عن هشام جاز أن تكتب اليه فان أهل المدينة يرون الكتاب جائزا لان النبي  
صلى الله عليه وسلم كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ فزع الكتاب  
وأخبرهم ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وحكم بذلك وكذلك الخلفاء والائمة يقضون كتاب بعضهم الى بعض  
وجاز أن يكون سمع منها وبينهما احجاب وهشام لم يشهد \* حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا آدم  
قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال أم القرآن هي السبع المائتان والقرآن العظيم (قال البخاري) والذي زاد مكحول وحزام من معاوية  
ورجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع عن عبادة فهو تبع لما روى الزهري لان الزهري قال حدثنا محمود  
ان عبادة روى الله عنه أخرجه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو لا يذكر وانهم سمعوا من محمود فان  
احتجحتج فقال ان الذي تكلم ان لا يمد بآر كوع الا بعد قراءته فزعم أن هؤلاء ليسوا من أهل النظر قبل له  
ان بعض مدعي الاجماع جعلوا اتفاقهم مع من زعم ان الرضاع الى حواين ونصف وهذا اخلاق نص كلام  
الله عز وجل قال الله تعالى حواين كاملين لمن أودأن يتم الرضاغة وزعم ان الخنزير البري لا بأس به يرى  
السيف على الامة ويرغم ان أمر الله من قبل ومن بعد تخلون فلا يرى الصلاة ديننا فاعلمتم هذا وأشابهه  
اتفاقا والذي يعتمد على قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ان الصلاة الابفاحة الكتاب وما فرس أبو  
هريرة وأبو سعيد لا يركعن أحدكم حتى يقرأ افاحة الكتاب وأهل الصلاة مجتمعون في بلاد المسلمين في يومهم  
وليلتهم على قراءة الكتاب وقال الله تعالى فاقروا ما تيسر منه فهو أول بالاثبات بمن أبادوا أعراضكم  
والانفس والاموال وغيره فافينصفت المستحسن المدعى العلم خرافة اذ انسوه في اجماعهم بانفرادهم  
وبشيء المشتهرين بالذب عن العلوم باستباحه وقيل انه تكبر اذ جاء الى الامام وهو يقرأ أو لا يلتفت الى  
قراءة الامام لانه فرض فكذلك فرض القراءة لا يتبع بحال الامام وان نسي صلاة العصر أو غيرها حتى غربت  
الشمس ثم صلى والامام في قراءة المغرب ولم يسمع الى قراءة الامام فقد تمت صلاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
من نسي صلاة أو نام عنها فليصل اذا ذكرها وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة فأوجب

مثال ذلك واذا قال سمع الله من جده فعل مثل ذلك وقال ربنا لا الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع  
رأسه من السجود قال البخاري وكان ابن المبارك يرفع يديه وهو أكبر أهل زمانه علما فيما يعرف فلو لم يكن عندهم من لا يعلم من السلف علم  
فاقتدى بابن المبارك فيما أتبع الرسول وأصحابه والتابعين لكان أولى بمن ان ينه بقول من لا يعلم والعجب ان يقول أحدكم كان ابن عمر



وسلم قال ان عبد الله بن عمر ورجل صالح رضي الله عنه حدثنا علي بن عبد الله رضي الله عنه حدثنا سفيان قال قال عمرو قال ابن عمر اني لا ذكر عمر حين اسلم فقال لو اصبأ عمر صبأ فها العاص بن وائل فقال صبأ عمر صبأ عمر فقه فانا له جار فتر كوه قال البخاري وطعن من لا يعلم فقال في وائل بن حجران وائل بن حجر من بنياء ملوك التمن وقد علم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاكرمه واقطع ما رضا وبعت معه معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه رضي الله عنه أخبرنا حفص بن عمر رضي الله عنه حدثنا جامع بن مطر عن ابراهيم بن ابي علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقطع له ارضا بعت معه معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه رضي الله عنه أخبرنا حفص بن عمر قال حدثنا جامع بن ابراهيم بن ابي علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقطع له ارضا بعت بها بجر مشهورة عند اهل البجاري وقصة وائل بن حجر مشهورة عند اهل البجاري وما ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مرة

هذه مرة ولوثبتت عن ابن مسعود والبراء جابر رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لإعلامهم بقولون إذا ثبت الشيء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إن رؤسنا لم يأخذوا بهذا وليس هذا بأمر  
 الخلفاء برأيهم ولقد قال وكيع من طائفة الحديث كما جاء فهو صاحب سنة ومن طائفة الحديث أمروا

الانسان ينبغي ان يلغى رأيه

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

17

رفع رأسه من الركوع  
صلى الله عليه وسلم

حدثنا العباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن  
 كبرور رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه ويرفع ذل أن عمر إلى النبي صلى الله تعالى  
 بهم من المنذر حدثناه عمر حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير قال رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

حين قام الى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بأذنيه وحين رفع رأسه من الركوع فاستوى قائما فعمل مثل ذلك ❶ حدثنا عبد الله بن صالح  
حدثنا الليث حدثني نافع بن عبد الله رضي الله تعالى عنه كان اذا استقبل الصلاة رفع يديه وادارك من الركوع وادافهم  
من السجدين كبر ورفع يديه ❷ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه وادافهم رأسه من الركوع ❸ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن  
سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر

رفع يديه وادارك من الركوع  
رأسه من الركوع  
❶ حدثنا موسى بن  
اسماعيل حدثنا حماد  
ابن سلمة أنبأنا قتادة  
عن نصر بن ماص عن  
مالك بن الحويرث رضي  
الله تعالى عنه ان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
كان اذا دخل في الصلاة  
رفع يديه الى فروع  
أذنيه وادافهم رأسه من  
الركوع فعل مثله  
❷ حدثنا محمود وقال  
ابن عليه أنبأنا خالدان  
أبوابه كان يرفع يديه  
ادارك من الركوع وادافهم  
الركوع وكان اذا سجد  
بدركبته وكان اذا قام  
ارم على يديه قال وكان  
يطمئن في الركعة الاولى  
ثم يقوم وذكروا عن  
مالك بن الحويرث رضي  
الله تعالى عنه أخبرنا  
عبد الله بن محمد أنبأنا  
أبو عامر حدثنا ابراهيم  
ابن طهمان عن أبي  
الزبير عن طاوس ان ابن  
عباس رضي الله تعالى  
عنهما كان اذا قام الى

ابن حرب يحدث في أبي القراءه ولم ير ابن عمر بالفتح على الامام بأسا ❶ حدثنا محمود وقال حدثنا  
الجاري قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن ثابت عن الجارود بن أبي سبرة عن أبي بن كعب قال  
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالاس فترك آية فأنافى صلاته قال أيكم أشد على شيئا من فرائض  
قال أبي ان تركت آية كذا وكذا فقال قد علمت ان كان أخذها أحد على كان هو حدثنا محمود قال حدثنا  
الجاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن زرعة بن أبي عن أبيه قال صلى النبي صلى  
الله عليه وسلم فترك آية فقال في القوم أبي فقال يا رسول الله نعم أنسخت آية كذا وكذا أم أنسختها  
فصلت فقال بل نسيتها ❷ حدثنا محمود قال حدثنا الجاري قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال  
أخبرني مروان بن معاوية قال أخبرني يحيى بن كثير الكاهلي قال أخبرني مسور بن يزيد الكاهلي  
الاسدي رضي الله عنه شهدت النبي صلى الله عليه وسلم فترك آية من القرآن فقرأها فقبل له آية كذا  
وكذا تركها فقال فيه لا ذكرتموها اذا ❸ حدثنا محمود قال حدثنا الجاري قال حدثنا حماد بن مرس  
أبو عبد الله الاضاري قال حدثنا عبد الله بن عيسى ابو خلف الطراز عن بونس عن الحسن عن أبي بكرة  
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح فسمع نفسه اشديد أو هو ارم من خلفه فلما  
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال لابي بكرة أنت صاحب هذا النفس قال نعم جعلني الله فداءك  
خشيت أن تفوتني ركعة فقلت فسرعت المشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك الله حرصا ولا تعد  
صل ما أدركت وانض ماسبق ❹ حدثنا محمود قال حدثنا الجاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال  
أنبأنا أبو بوعن عمرو بن وهب الثقفي قال كنا عند المدفيرة فقيل هل أم النبي صلى الله عليه وسلم أحد  
غير أبي بكر قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ثم ركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت فقدم عبد  
الرحمن بن عوف وصلى بهم ركعة وهم في الثانية فذهبت أوزنه فنهاني فصلينا الركعة التي أدركنا وتضمننا  
الركعة التي سبقنا ❺ حدثنا محمود قال حدثنا الجاري قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال أنبأنا محمد بن أبي  
حنيفة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
أدرك ركعة من صلاة الغداة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن  
تغرب الشمس فقد أدركها (قال الجاري) ناهيهم عن الزهري ورواه عطاء بن يسار وكثير بن سعيد  
وأبو صالح والاعرج وأبو رافع ومحمد بن ابراهيم وابن عباس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❻  
حدثنا محمود قال حدثنا الجاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته  
❷ حدثنا محمود قال حدثنا الجاري قال وروي عن علقمة ونحوه أن قرأ في الاخير بين ولم يقرأ في الاولى بين  
أخبره وروى أيضا عنهم أنهم هموا فاتحه الكتاب من المصحف هذا ولا اختلاف بين أهل الصلاة ان فاتحة  
الكتاب من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن يذبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة  
الكتاب هي السبع المثاني (قال الجاري) ان عمل ميت قبل ان يقرأ في الصلاة صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا

( ٣ - سورة البقرة ) الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بأذنيه وادافهم رأسه من الركوع واستوى قائما فعمل مثل ذلك ❶ حدثنا  
محمد بن مقاتل أنبأنا عتبة أنبأنا اسمعيل حدثني صالح بن كيسان عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم رفع يديه وحذو منكبيه حين يكبر فيفتح الصلاة وحين ركع ❷ حدثنا اسمعيل عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
رضي الله تعالى عنهما كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه وحذو منكبيه وادافهم رأسه من الركوع ❸ حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد  
الله بن جحلان قال سمعت النعمان بن أبي عمار يقول لكل شئ زينة وزينة الصلاة ان ترفع يديك اذا كبرت وادركت وادركت وأرسل

من الركوع **❦** حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله أنبأنا الأوزاعي حدثني حبان بن عطية عن الغمام بن مخمرة قال رفع الأيدي للتكبير قال أراه حين ينضى **❦** حدثنا مقاتل عن عبد الله أنبأنا شمر بن عمار عن أبي ثعلبة عن عطاء قال رأيت جابر بن عبد الله وأبا سعيد الخدري وابن عباس وابن الزبير يرفعون أيديهم حين يقتضون الصلاة وأذا ركعوا وأذا رفعوا رؤسهم من الركوع **❦** حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله أنبأنا عكرمة بن عمار قال رأيت سالم بن عبد الله والغمام بن محمد وعطاء ومكحول يرفعون أيديهم في الصلاة إذا ركعوا وأذا رفعوا رؤسهم **❦** حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله أنبأنا عكرمة بن عمار قال رأيت سالم بن عبد الله والغمام بن محمد وعطاء ومكحول يرفعون أيديهم في الصلاة وكان نافع وطاوس يغلانها وعن

١٨

يث عن ابن عمر وسعيد ابن جبـير وطاوس وأصحابه أنهم كانوا يرفعون أيديهم إذا ركعوا

بفاتها الكتاب ولم يقل في كل ركعة قبل له قد بين حين قال أفرأتم أنكم ثم أرفع ثم أرفع ثم أرفع فأنتم إن أقمتم صلاتكم على هذا فقد غفرت ولا كما غفرت فبعض من صلاتكم فينبى له النبي صلى الله عليه وسلم في كل ركعة قراءة وركوع عارض أو أمره أن يتم صلاته على ما بين له في الركعة الأولى وهذا حديث مفسر للصلاة كلها لا ركعة دون ركعة وقول أبو قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الأربع كلها فإن احتجج بحديث عمر رضي الله عنه أنه نسي القراءة في ركعة فقرأ في الثانية فاتحة الكتاب مرتين قبل له حديث النبي صلى الله عليه وسلم أفرأتم حين قال أفرأتم أنكم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم إقراءه قبل الركوع وليس لأحد أن يجعل الإقراء بمد الركوع والسجود بخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يترك قوله أقول النبي صلى الله عليه وسلم فن أفتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم كان مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومتبعا له وان كان عند عمر رضي الله عنه فيأخذ كرهه سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فظهرنا أو ابان لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالإقراء قبل الركوع فعلمنا الإتيان كما ظهر قال الله تعالى وإن تطيعوه تهتدوا فلا يكون سجود قبل الركوع ولا ركوع قبل الإقراء قال النبي صلى الله عليه وسلم نبدأ بعبادة الله **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن فضالة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك مثله **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك قال ابن شهاب وهو السنة قال مالك عن ذلك أدركت أهل العلم ببلدنا قال البخاري وزاد ابن وهب عن يحيى بن جهم عن قرة عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام عليه وأما يحيى بن جهم فجهول لا يعتمد على حديثه غيره معروف بحجة خبره مرفوع وليس هذا مما يحتج به أهل العلم وقد تابع مالك حديثه عبيد الله بن عمرو ويحيى بن سعيد وابن الهادي ونس ومعه وابن عيينة وشيب وابن جريح وكذلك قال عراك ابن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلو كان من هؤلاء واحد لم يحكم بخلاف يحيى بن جهم أدرك ثلاثة عليه فكيف باقنا من ذكرنا عن أبي سلمة وعراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وخبره مستفيض عند أهل العلم بالبحر وغيرهما وقوله قبل أن يقيم الإمام عليه لا معنى له ولا وجه له يادته **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو الهيثم المكي عن نافع قال أخبرنا شيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال أخبرني عبيد الله بن عمرو ويحيى بن سعيد ونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن المهدي عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك

وطاوس يغلانها وعن يث عن ابن عمر وسعيد ابن جبـير وطاوس وأصحابه أنهم كانوا يرفعون أيديهم إذا ركعوا **❦** حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا قاصم قال رأيت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه ويرفع رأسه من كل ركوع ويرفع رأسه من الركوع **❦** حدثنا خليفة بن خياط حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن عمر ابن قاصم حدثهم عن مالك ابن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع أذنيه وقول عبد الرحمن ابن مهدي عن الربيع بن صبيح قال رأيت محمد بن الحسن وأبا نصره والغمام بن محمد وعطاء ومجاهدا والحسن وطاوسا ومجاهدا والحسن

الصلاة

ابن مسلم وناظما وابن أبي نجيب إذا افتتحوا الصلاة رفعوا أيديهم وأدركوا وأدركوا رؤسهم من الركوع قال البخاري وخوفاً أهل مكة وأهل المدينة وأهل اليمن وأهل العراق قد نطقوا على رفع الأيدي وقال وكيع عن الربيع قال رأيت الحسن ومجاهدا وعطاء وطاوسا وقيس بن سعد والحسن بن مسلم يرفعون أيديهم إذا ركعوا وأدركوا وأدركوا عبد الرحمن ابن مهدي وهذا من السنة وقول عمر بن نوس حدثنا عكرمة بن عمار قال رأيت الغمام وطاوسا ومكحولا وعبيد الله بن دينار وسالم يرفعون أيديهم إذا استقبل أحدهم الصلاة وعند الركوع والسجود وقال وكيع عن الأعشى عن إبراهيم أنه ذكر له حديث رائل

ابن حجر رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذ اركع واذ اسجد قال ابراهيم له لكان فعله مرة وهذا ظن منه  
اقوله فله مرة مع ان اولاد كراهه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه غير مرة يرفون ابد بهم ولا يحتاجوا الى الظنون لان  
معانيته أكثر من حساب غيره قال البخارى قد بينه زائدة فقال حدثنا عامر - حدثنا ابى ان ابن حجر أخبره قال قلت لاناظر ن  
الى صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كيف يصلى فكبر ورفع يديه فلما ركع دفع يديه فلما رفع رأسه رفع يديه فلما سلم ثم رايتهم  
بعد ذلك في رفع يديه بردف أبت الناس عليهم حل الثياب تحرك ابد بهم تحت اشباب ١٩ فهذا روى ابن حبان عنه

رأى النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وأصحابه  
 يرفعون أيديهم مرة بعد  
 مرة ﴿١﴾ حدثنا عبد الله  
 ابن محمد حدثنا ابن أبي  
 ادريس حدثنا عاصم  
 ابن كليب عن أبيه أنه  
 سمعه يقول سمعت وائل  
 ابن حجر رضى الله تعالى  
 عنه يقول قرئت المدينية  
 لا تظنن الى صلاة رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم فائتبع الصلاة فكبر  
 ورفع يده فلما رفع رأسه  
 رفع يده ﴿٢﴾ حدثنا  
 احمد بن علي بن ابي اريس  
 حدثنا مالك عن نافع بن  
 عبد الله بن عمر رضى الله  
 تعالى عنهم ما كان اذا افتتح  
 الصلاة رفع يديه واذا رفع  
 رأسه من الركوع  
 ﴿٣﴾ حدثنا عباس حدثنا  
 عبد الاعلى حدثنا حميد  
 عن أنس رضى الله تعالى  
 عنه أنه كان يرفع يده  
 عند الركوع ﴿٤﴾ حدثنا  
 آدم حدثنا شعبة قال رأيت  
 الحكم بن عتيبة قال رأيت  
 طاوسا يرفع يديه اذا كبر  
 واذا رفع رأسه من

الصلاة ❶ حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن مقاتل قال أنبا ناعبد الله قال أخبرنا يونس  
 عن الزهري قال أخبرنا يونس بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من أدرك من الصلاة ركعة واحدة فقد أدركها (قال محمد الزهري) وزى لما بلغنا عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه من أدرك من الجمعة ركعة واحدة فقد أدرك ❷ حدثنا محمد بن أبي بكر  
 البخاري قال حدثنا ناعبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن  
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ❸ حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن  
 عثمان بن زياد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم أنه ما ذكره عن الزهري ❹ حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا البخاري قال حدثنا ناعبد الله بن  
 صالح قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك ❺ حدثنا محمد بن أبي بكر  
 البخاري قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك  
 ابن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها (قال  
 البخاري) مع أن الأصول في هذا وغيره عن الرسول صلى الله عليه وسلم مستغنية عن مذاهب الناس قال  
 الطليل بن أحمد بكثير الكلام فيهم ويقال للحفظ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة  
 فقد أدرك الصلاة ولم يقل من أدرك الركوع أو السجود أو الشهود ما يدل عليه قول ابن عباس فرض  
 الله على لسان نبيكم صلاة الخوف ركعة وقال ابن عباس صلى الله عليه وسلم في الخوف ركعة ركعة  
 وهم ولا ركعة فالذي يدرك الركوع والسجود من صلاة الخوف هي ركعة لم يقم قائم في صلاته أجمع ولم  
 يدرك شيئا من القراءة وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بأمية فاتحة الكتاب فوسخا داج ولم  
 يخص صلاة دون صلاة وقال أبو عبيد قال أخذت المائة إذا أسقطت والسقط ميت لا يتنقبه ❻ حدثنا  
 محمد بن أبي بكر البخاري قال حدثنا ناعبد الله بن يوسف قال أنبا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي  
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة وعن مالك سمع  
 أنه كان يقول من أدرك من صلاة الجمعة ركعة بفصل اليها أخرى وقال ابن شهاب وهي السنة ❼ حدثنا  
 محمد بن أبي بكر البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا بكير بن الأخرس عن مجاهد عن  
 ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعين ركعة وفي الخوف ركعة  
 ❶ حدثنا محمد بن أبي بكر البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن الزهري  
 عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه وكبروا معه  
 وركعوا مع ناس منهم ثم سجدوا وسجدوا معه ثم قام الثانية فقام الذين سجدوا وسجدوا معهم وأنت  
 الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه وأناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا (قال البخاري)  
 كذلك روى عن حذيفة وزيد بن ثابت وغيرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم ولا ركعة وهم ولا

٢٠

15

15

15

15



الأيدي الأربعة موطن في افتتاح الصلاة واستقبال القبلة وعلى الصف والمروة وبمرفات ويجمع وفي المقامين وعند الجورتين وقال  
علي بن مسهر والبخاري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال  
شعبة أن الحكم لم يسمع من مقسم إلا أربعة أحاديث ليس فيها هذا الحديث وليس هذا من المحفوظ عن أبي بصير رضي الله تعالى عليه وسلم لأن  
أصحابنا نافع خالفة وأبو عبد الله الحكم عن مقسم مرسل وقد روى طاوس وأبو حمزة وعطاء بن رباح وابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما رُفِعَ  
يديه عند الركوع وإذا رُفِعَ رأسه من الركوع عن ابن أبي ليلى لوصح ٣١ يرفع يديني بسبعة موطن لم يقل في

حديث وكيع لا يرفع إلا  
في هذه المواطن فترفع في  
هذه المواطن وعند  
الركوع وإذا رُفِعَ رأسه  
حتى يستعمل هذه  
الأحاديث كلها وليس  
هذا من التضاد وقد قال  
هؤلاء إن الأيدي ترفع في  
تكبيرات العيدين فقط  
والأضحية وهي أربع  
عشرة تكبيرة في قولهم  
وليس هذا في حديث ابن  
أبي ليلى وقال بعض  
الكوفيين برفع يديه في  
تكبيرة الحيازة وهي  
أربع تكبيرات وهذه  
كلها زيادة على بن أبي  
ليلى وقد روى عن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
من غير وجه في سوى  
هذه السبعة ❶ حدثنا  
موسى بن اسمعيل حدثنا  
حماد بن سلمة عن ثابت  
عن أنس رضي الله تعالى  
عنه أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم كان  
يرفع يديه في الاستسقاء  
❷ حدثنا محمد بن  
أبو عوانة عن سمك بن  
حرب عن عكرمة عن

شليل عن أبي عمر والشياني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة بكلم أحدنا أعان في حاجته حتى نزلت  
هذه الآية فحافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقروا لله فاتين فأمرنا بالسكوت ❸ حدثنا محمود  
قال حدثنا البخاري قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا عيسى بن اسمعيل عن الحارث بن شليل عن  
أبي عمر والشياني قال زيد بن أرقم وقال البخاري وقال البراء الأصبلي بك صلاة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقرأ في صلاته وروى أبو اسحق عن الحارث شليل عن علي رضي الله عنه عن لم يقرأ فقال أتم الركوع  
والسجود فضيت صلاتك وقال شعبة لم يسمع أبو اسحق من الحارث إلا أربعة ليس هذا فيه ولا تقوم به  
الحجة ويروى عن أبي سلمة صلى الله عليه وسلم عن عمر رضي الله عنه ولم يقرأ في بعده وهو منقطع لا يثبت ويروى عن  
الاشعري عن عمر أنه أعاد ويروى عن عبد الله بن حنظلة عن عمر أنه نسي القراءة في ركعة من المغرب فقرأ  
في الثانية ثم نزل وحديث أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ في الأربع كلها لم يدع فاتحة  
الكتاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أياكم ما خلقتم في شيء فخلقكم إلى الله وإلى محمد ❹ حدثنا محمود قال  
حدثنا البخاري قال حدثني به إبراهيم بن المنذر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر بن محمد قال حدثني كثير بن عبد  
الله بن عمر وعن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال الأعرج عن أبي أمامة بن سهل  
رأيت زيد بن ثابت يركع وهو بالبلاط لغير القبلة حتى دخل في المصنوب وقال هؤلاء أذكركم لغير القبلة لم يجز  
وقال أبو سعيد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل في الركعة الأولى وقال بعضهم يطيل في الثانية  
الركعة الأولى ولم يقل يطيل في الركوع وليس في الانتظار في الركوع سنة ❺ حدثنا محمود قال  
حدثنا البخاري قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا معاوية بن ربيعة  
عن يزيد بن قزعة قال أئبت أناس عديد الخلدري فقال إن صلاة الأري كانت تقام مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فيخرج أحدنا إلى البقيع فيقف في حاجته ثم يأتي منزله فينوضأ ثم يجيء إلى المسجد فيجوز  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما في الركعة الأولى ❻ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا  
أبو الجهم قال حدثنا شبيب عن الزهري قال حدثنا سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بفضل صلاة الجميع بجمعة وعشرين جزأ ويجمع ملائكة  
اللبس وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة أفروا إن شتمتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان  
مشهودا وتابوا مخرج الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
❷ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن أسباط قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعشى عن أبي  
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا قال  
يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار وروى شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة قوله وقال  
علي بن مسهر وفص والفاسم بن يحيى عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم

ما شمر صلى الله تعالى عنه أجمع منها أن أرات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يدعو رافدا يديه يقول اغنا بأشرك فلا تعاقبني أعمارجل  
من المؤمنين أذيت وشتمه فلا تعاقبني فيه ❶ حدثنا علي بن الحسن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى  
عنه قال استقبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم القبلة فركعها ورفع يديه وقال اللهم اهدنا سبيلهم ❷ حدثنا أبو النعمان حدثنا  
حماد بن زيد حدثنا حجاج الصفوان عن أبي الزبير عن جابر عن عبد الله رضي الله تعالى عنهم أن الطفل بن عمر وقال للنبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم هل لك في حصن ومنعة حصن دوس فأبى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لماذا كره الله الانصار وهاجر الطفل وهاجر  
من المؤمنين أذيت وشتمه فلا تعاقبني فيه ❸ حدثنا علي بن الحسن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى

فَقَعَرَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَرَضَ بِنْدَاءُ الْفَرَسِ فَأَخَذَهُمْ صَافٍ وَقَطَعَ وَجْهَهُ فَمَاتَ فَرَأَاهُ الطِّفْلُ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ مَا ذُوئِلَ اللَّهِ بَلْ غَضِبَ عَلَىَّ بِمَا جَرَنِي عَلَى  
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا شَأْنُكَ بِذِيئِلَ اللَّهِ قِيلَ إِنَّا نَزَعْنَا مِنْكَ مَا أَقْدَرْتَ مِنْ نَفْسِكَ فَصَفَّاهَا الطِّفْلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِلْبَدِيَةِ فَقَالَ الْمَاهِمُ وَابْنَهُ فَغَضِبَ نَزَعَهُ مِنْ يَدِهِ ۖ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الْأَعْزَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَاقِمَةَ بِنْتُ أَبِي عَاقِمَةَ عَنْ أُمِّهِ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهَا أَقَاتَ خُرُوجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأُرْسِلَتْ بِرَبْرَةٍ فِي أَثَرِهِ لِتَنْظُرَ أَيْنَ يَذْهَبُ نَفْسُكَ  
الْقَدِيمِ ثُمَّ عَرَفَهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ أَصْرَفَ فَرَجَعَتْ بِرَبْرَةٍ فَأَخْبَرَتْنِي فَلَمَّا أَصَحَّتْ سَأَلَتْهُ فَقُلْتُ  
فَخَرَّ الْقَدِيمُ الْفَرَسُ فَوَقَفَ فِي أَدْنَى ۲۲

يارسول الله أين خربت  
 الليلة قال ذهبت الى أهل  
 البقيع لاصلى عليهم  
 ﴿٢٠﴾ حدثنا مسلم حدثنا  
 شعبة عن عبد الوهيد بن  
 سعيد عن محمد بن ابراهيم  
 النبي قال اخبرني من  
 رأى النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم يدعو عند  
 أحجار الزبب باسطاً  
 كفه ﴿٢١﴾ حدثنا يحيى  
 ابن موسى حدثنا عبد  
 الحميد حدثنا اسمعيل  
 هو ابن عبد الملك عن ابن  
 أبي مليكة عن عائشة  
 رضى الله تعالى عنها قالت  
 رأيت رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم رافعا  
 يديه حتى يداضبيه يدعو  
 فردد عثمان رضى الله  
 عنه ﴿٢٢﴾ حدثنا أبو نعيم  
 حدثنا الفضل بن مرزوق  
 عن عدي بن ثابت عن  
 أبي حازم عن أبي هريرة  
 رضى الله تعالى عنه قال  
 ذكرا النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم الرجل يطيل  
 السفر أشعث أغبر يمد  
 يديه الى الله عز وجل  
 ارب بارب ومطعمه

«باب لا يجهل خلاف الامام بالقراءة»

حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن مفضل قال حدثنا الثوري قال أخبرنا أبو نؤبس عن أبي  
اصحق عن أبي الاحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن قوم كانوا يقرءون القرآن فيجهر  
به خطمهم على القرآن وكانهم في الصلاة فغفل لئلا في الصلاة فلا يسمعون **حدثنا محمود قال** حدثنا البخاري قال  
حدثنا يحيى بن يوسف قال أخبرنا عبد الله عن أبي عبيد عن أبي قلابه عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله  
عليه وسلم صلى بمكة فلما قضى صلاته أقبل عليهم ووجهه فقال أنقرؤن في صلاتكم والامام يقرأ فأنكسوا  
فقالها ثلاث مرات فقال قائل أو فأنلون قال نعم قال فلأنه لم يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه  
**حدثنا محمود قال** حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا أحمد بن أيوب عن أبي قلابه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حدثنا محمود قال** حدثنا البخاري قال حدثنا أقتيبة قال حدثنا محمد بن أبي  
عدي عن محمد بن اصحق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم صلاة الغداة قال فقلت عليه الفراء فقال اني لا أراكم تقرؤن خلف امامكم قال قلنا أجل  
يا رسول الله قال فلأنهم لم يقرأوا الا بآم القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها **حدثنا محمود قال** حدثنا البخاري قال  
حدثنا اصحق قال حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن الربيع عن الانصاري عن عباد بن  
الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقلت عليه الفراء فلما انصرف قال اني  
أراكم تقرؤن وراء امامكم قلنا لا والله يا رسول الله هذا قال فلأنهم لم يقرأوا الا بآم القرآن فانه لا صلاة الا بها  
**حدثنا محمود قال** حدثنا البخاري قال حدثنا حافص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن زرارة عن عمران  
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فلما قضى قال أيكم قرأ قال رجل أنا قال لقد علمت أن رجلا  
قلنا جانيها **حدثنا محمود قال** حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا أحمد بن قنادة عن زرارة  
عن عمران بن حصين قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي الاثنى فقال أيكم قرأ أسبغ قال رجل  
أنا قال قد عرفت أن رجلا جانيها **حدثنا محمود قال** حدثنا البخاري قال حدثنا عمر بن قيس قال حدثنا  
ابن أبي عدي عن شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها مائة وخمسة عشر آية فليس فيها صلاة **حدثنا محمود قال** حدثنا البخاري قال حدثنا  
قائل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

«باب من نازع الامام القراءة فيما جهر لم يؤمر بالاعادة»

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصرف من صلاة جهر فيها بأفراة فقال هل قرأ أحد منكم معي آتفا فقال رجل نعم يا رسول الله فقال اني أقول مالي أنارع القرآن قال البخاري وروى سليمان التيمي وعمر بن عاصم عن قتادة عن أنس بن جبير عن عطاء بن موسى في حديثه الطويل عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ آتفا أو لم يذكر سليمان في هذه الزيادة مما عمن قتادة ولا قتادة من أنس بن جبير وروى

حرام ومشر به حرم وملبه حرام. وغذى بالحرام. فاني بسجابتك اذك اخبرنا لم ابناء ناعدا لله بن داود هـ  
عن ابي بن حكيم عن ابي مريم عن علي بن رضى الله تعالى عنه قال رأت امرأ الواجدات الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تشكو اليه  
زوجه انه يضرم ايقال الله اذهبي فتقول له كبت وكبت فذهبت ثم رجعت فقاتله عاذا يضرم بي فقال لها اذهبي فتقول له ان النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم يقول لك فذهبت ثم عادت فقاتله انه يضرم بي فقال اذهبي فتقول له كبت وكبت فقاتله يضرم بي فرفع رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم يده وقال اللهم عذب الواجد **ح** حدثنا احمد بن حنبل **ح** حدثنا ابي عبد الله بن حنبل عن ابي جهم عن ابي رضى الله تعالى

عنه قال فطعم المطر ما مقامه من المسلمين الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله فطعم المطر وأحدث الارض وهذا المال فرغ بديه وما ترى في السماء صحابة فمد يديه حتى رأيت باضاً بطيه يستسق الله عز وجل فما صليتنا الجمعة حتى أتم الشاب القريب الدار بالرجوع الى أهله فداء جمعة حتى كانت الجمعة التي قبلها قال يا رسول الله تهنئت البيوت وجلس الركبان فقدم اسرعة ملائكة ابن آدم وقال بديه اللهم والينا ولا علينا فكتشطت عن المدينة **❦** حدثنا محمد بن أبي يحيى بن سعيد عن جعفر حدثني أبو عثمان قال كما نحن يوم وعمر يوم الناس ثم فنت بنا عند الركوع برفع يديه حتى

يدوكفاه ويخرج شبعه **❦** حدثنا قيسه حدثنا سفيان عن أبي عبيد بن جهم عن ابن جهم عن أبي يعاب للأغواط قال سمعت أبا عثمان قال كان عمر برفع يديه في القنوت **❦** حدثنا عبد الرحمن بن الحارثي حدثنا زائدة عن ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عبد الله انه كان يقرأ آخر ركعة من الوتر قل هو الله ثم يرفع يديه فينت قبل الركعة قال البخاري وهذه الاحاديث كلها صحيحة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه لا يخالف بعضها بهضاً وليس فيها تضاد لان في مواطن مختلفة قال ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه ما رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء الا في الاستسقاء فأخبر أنس رضي الله تعالى عنه بما كان عنه ما رأى من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأيس هذا بما انفارفع الابد في

هشام وسعيد وهما وأبو عوانة وأبان بن يزيد وعبيدة عن قتادة ولم يذكر واذا قرأ أفاضت ولو وصح لكان يحمل سوى فاتحة الكتاب وان يقرأ فيها يسكت الامام وأما ترك فاتحة الكتاب فلم يثبت في هذا الحديث وروى أبو خالد الا جرح ابن بعلان عن زيد بن أسلم أو غيره عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاجعل الامام ايؤتم بزاد فيه واذا قرأ فأنصتوا وروى عبد الله عن الليث عن ابن بعلان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن ابن جهم عن مصعب بن محمد والقهقاع وزيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عثمان قال حدثنا بكر عن ابن بعلان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر واذا أنصتوا لا يرفى هذا من صحيح حديث أبي خالد الا جرحه قال أحمد اراه كان يدلس قال أبو السائب عن أبي هريرة اقرأها في نفسك وقال عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة اقرأ فيما تجوز وقال أبو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة فاذا قرأ في سكتة الامام لم يكن مخالفاً لحديث أبي خالد لانه يقرأ في سكتات الامام فاذا قرأ أنصت وروى سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر بل ما زاد أبو خالد وكذلك روى أبو سلمة وهما وأبو يونس وغير واحد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتابع أبو خالد في زيادته

**❦** (باب من قرأ في سكتات الامام اذا كبر واذا أراد أن يركع)

**❦** حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا البخاري قال حدثنا جهم بن عبد الله بن رباح عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم قال قال ابن جهم بن جبير اقرأ خلف الامام قال نعم وان سمعت قراءته انهم قد أحدثوا ما لم يكونوا يصنعونه ان السلف كان اذا أم أحدهم الناس كبر ثم أنصت حتى يظن أن من خلفه قد قرأ فاتحة الكتاب ثم قرأوا أنصتوا وقال الحكم بن عتيبة ابدروا قرأه **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال قال الامام سكتان فاعتصموا القراءة فيها بافتحة استكتب وزاد هرون **❦** حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه قال قال ابن اقرأ فيما يسكت الامام واستكروا فيما يجهر ولا تتم صلاة لا يقرأ فيها بافتحة الكتاب فصاعداً مكتوبة ومستمعة **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن زيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال هذا كرمرة وعمران غدت سمرة الله حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءته فأنكر عمران فكتبت الى أبي بن كعب وكان في كتابه اوفى رده اليهما حفظ سمرة **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو الوليد وموسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن جهم بن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتان سكتة حين يكبر وسكتة حين يفرغ من قراءته زاد موسى فأنكر عمران بن حصين فكتبتوا الى أبي بن كعب فكتبت أن صدق سمرة **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو عاصم قال أنبأنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن معمر عن

أول التكبيرة وفوذ كر أنس رضي الله تعالى عنه أيضاً ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر واذا ركع وقوله في الدعاء سوى الصلاة وسوى رافع لا يد في القنوت **❦** حدثنا محمد بن بشر عن يحيى بن سعيد عن جهم عن أنس رضي الله تعالى عنه انه كان يرفع يديه عند الركوع **❦** حدثنا آدم بن أبي اسحق حدثنا سمرة حدثنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رجع رأسه من الركوع حدثنا أذينة قال البخاري والذي يقول كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه عند الركوع واذا رجع رأسه من الركوع وما زاد على ذلك أبو جهم في عشرة من أصحاب النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذا قام من السجدة ثم يركع فبذلك صلاة واحدة فثبته واثنى تلك الصلاة بعينهم اذ انهم  
لا اختلاف في ذلك اغنا زاد بعضهم على بعض والزاد من قوله من اهل العلم والذي قال ابو بكر بن عياش عن خصين عن مجاهد قال  
ما رايت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يرفع يديه في شيء من الصلاة الا في التكبيرة الاولى فقد دخوا في ذلك عن مجاهد قال وكيع عن  
الربيع بن صبيح قال رايت مجاهدا يرفع يديه اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال جرير بن لبث عن مجاهدا كان يرفع يديه وهذا  
احفظ عند اهل العلم قال صدقة ٢٤ ان الذي يرى حديث مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه لم يرفع يديه

أبي هريرة ثلاث قد تركه الناس ما فعله من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر اذا قام الى الصلاة وسكت  
بين التكبير والقراءة وسأل الله من فضله وكان يكبر في كل خفض ورفع حدثنا محمد بن حاتم حدثنا البخاري  
قال حدثنا محمد بن حاتم قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت اسكاته عن تكبيرة تفتح الصلاة حدثنا محمد بن حاتم البخاري  
قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الله قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن  
الاعرج قال صليت مع أبي هريرة فلما كبر سكت ساعة ثم قال الحمد لله رب العالمين (قال البخاري) تابعه  
معاذ بن ابي داود عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم البخاري قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابن أبي حازم  
عن الملاء عن أبيه عن أبي هريرة قال اذ قام الإمام بأمر القرآن فاقرأهم واسبغوا في الامام اذا قضى السجدة  
قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قالت الملائكة آمين فاذا راى قولك قضاء الامام أم القرآن كان لها أن  
يستجاب حدثنا محمد بن حاتم البخاري قال حدثنا معقل بن مالك قال حدثنا ابو عوانة عن محمد بن ابي  
عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال اذا أدركت الهزم ركوعا لم تعد بتلك الركعة

### (باب القراءة في الظهر في الاربع كلها)

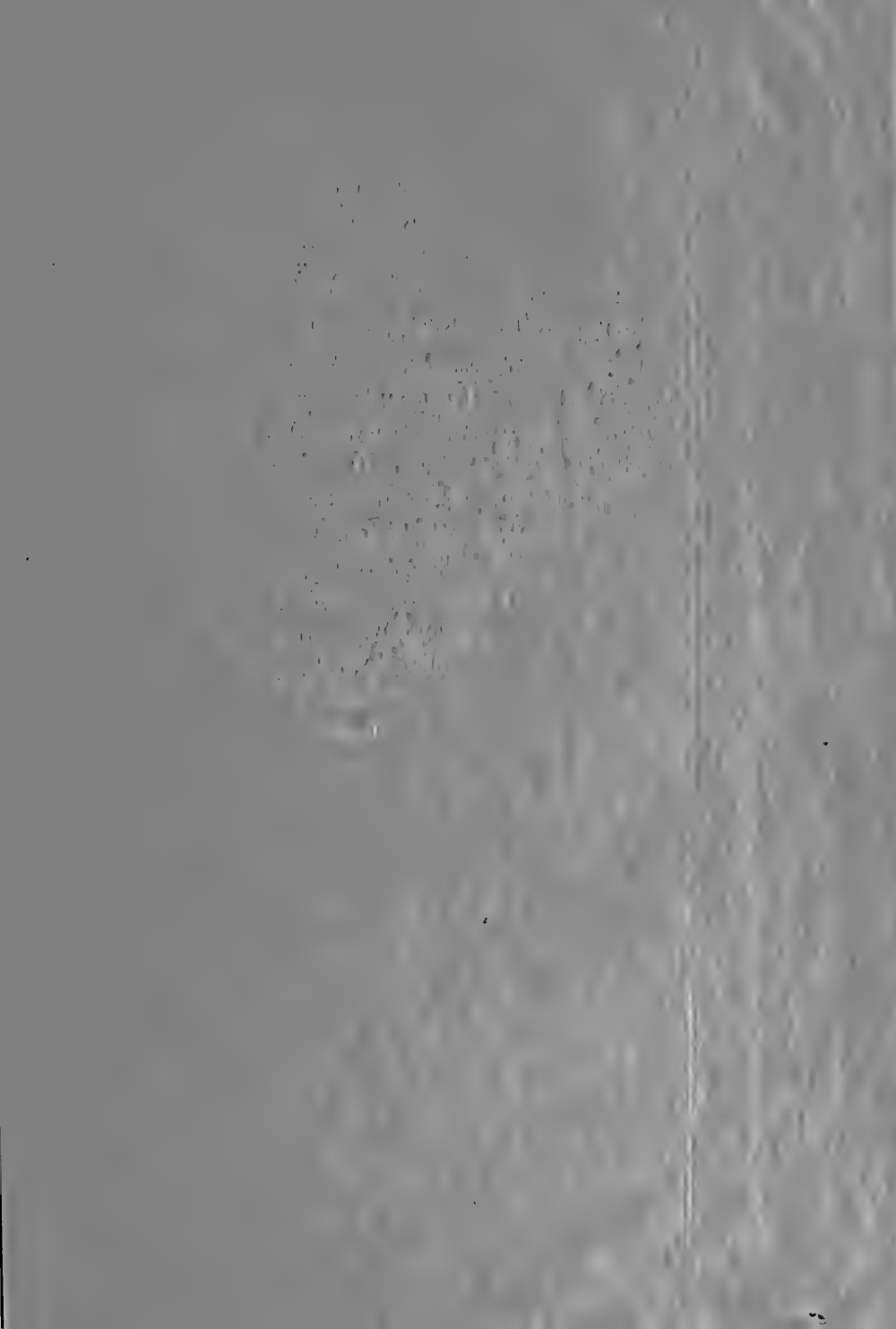
حدثنا محمد بن حاتم البخاري قال قال اسمعيل حدثني مالك بن انس عن أبي نعيم وهب بن كيسان انه سمع  
جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ في باب اقرآن فلم يصل الا رواه الامام حدثنا محمد بن حاتم البخاري  
البحاري قال حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الركعتين بفاتحة الكتاب وسورة وفي العصر مثل ذلك  
حدثنا محمد بن حاتم البخاري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسهر عن يزيد بن القزيع قال سمعت جابر بن عبد  
الله يقول يقرأ في الركعتين الاولى بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخر بين فاتحة الكتاب  
وكنا نقول انه لا تجزى صلاة الا بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن حاتم البخاري قال حدثنا موسى قال  
حدثناهم عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في  
الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الاخر بينهما الكتاب وكسما الاية وطول في  
الركعة الاولى ما لا ييسل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح حدثنا محمد بن حاتم البخاري  
البحاري قال حدثنا ابراهيم بن موسى عن عباد بن الوهم عن سعيد بن جبير عن أبي عبيد عن انس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الظهر سبع امة حدثنا محمد بن حاتم البخاري قال حدثنا محمد بن حاتم البخاري  
عفان قال حدثنا مسكين بن عبد العزيز قال حدثنا المنقذ الاحرق قال حدثني عبد العزيز بن قيس قال اننا  
انس بن مالك فساأناه عن مقدار صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر نضر بن انس أو أحدنا بنيه  
فصلى بنا الظهر والعصر فقرأ المرسلات وعيم بمساألون حدثنا محمد بن حاتم البخاري قال حدثنا  
سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد بن الوهم عن سعيد بن جبير قال حدثني ابو عوانة عن انس ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قرأ في الظهر سبع امة بذلك اعلى حدثنا محمد بن حاتم البخاري قال حدثنا علي قال

الافى أول التكبيرة كان صاحبه فقد تغير بها ثمه والذي رواه الربيع واث أولي مع ان طائفا وسالموا نوافه وأبا الزبير ومجارب بن دثار وغيرهم قالوا رأينا ابن عمر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع قال مبشر بن اسمعيل حدثنا تمام بن نجيع قال نزل عمر بن عبد العزيز صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بنا تشهد الصلاة مع أمير المؤمنين فصلي بنا الظهر والعصر ورأيت يرفع يديه حين ركع حدثنا محمد بن حاتم البخاري قال حدثنا ابيان بن مينا عن الزهري حدثنا سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكون ناهضا من تكبيرة وكان يفعل ذلك اذا ركع رأسه من الركوع فيقول مع الله من حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسمعيل بن اسمعيل حدثنا جابر بن

سلمة عن يحيى بن أبي ابيح قال رايت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يرفع يديه بين السجدة  
قال البخاري وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أرى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمر بن دينار عن سالم بن عبد  
الله قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ان تتبع حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد قال ليس أحد  
بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا يؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الهزلي بن سليمان ابو عيسى قال سألت  
لاوزاعي قلت يا أبا عمر وما تقول في رفع الابداء مع كل تكبيرة وهو قائم في الصلاة قال ذلك الامر الاول وسئل الاوزاعي وانا اجمع عن

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمد الله ربنا على ما أنعمت بفضلك \* وأفضت علينا من فضائل إحسانك وجلالك اعطائك وسحائب  
 نيلك \* وزيت المؤمنين بلباس نقوالك ولا تلي نعمك \* وریش رضاك ومعالي كرمك \* وصلاة وسلاما  
 نستمر بها غيوت عفو الله وإحسانه من محيط يواقيت عنايته وفواضل امتنانه ﴿أما بعد﴾ فأكل ثناء  
 منك والبنك \* وأجل عطاء عنك ولديك \* إذ أجزلت العطاء \* وأوليت عبيدك الضعفاء \* بتمام طبع (خبر  
 الكلام في القراءة خاف الامام) مطرزا بأحسن طراز وأغلا \* اذ طرز بكتاب (قرة العيمن برفع  
 اليسدين في الصلاة) كلاهما للامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري \* الذي كان صيته  
 أشهر من الشمس في رابعة النهار \* على ذمة قائق البراعة رائق اليراعة رب السمات الجميلة \* والصفات  
 الرفيعة الجليلة \* الاستاذ الكامل \* والملاذفاضل \* المحفوف باليسر والنصر من صاحب المثاني \*  
 التاجر الشهير بمصر وجدة (الحاج عبد القادر التلمساني) نجاء على أحسن نظام وأكمل غط \* محفوفين  
 من سالك سبيل الخطا والشطط \* بعناية المدبر الانعم \* المسالك الشهم الاكرم الاعظم \* المتوكل على الحق  
 رفيع الجنب \* (الفاضل السيد محمد حسين الخشاب) مالك ومدير المطبعة الخيرية \* بشارع  
 الخربوطلى عصر المحمية \* التي لا تزال آخذة في الوصول الى ذروة التقدم والنجاح \*  
 مسفرة عن وجوه التحسين والافلاح \* وكان تمام الطبع في يوم الخميس احد  
 عشر ربيع الثاني من سنة عشرين وثلاثمائة بعد الالف \*  
 من هجرة من خلقه الله على أحسن حال وأكمل  
 وصف \* صلى الله وسلم عليه وعلى آله \* وكل  
 ناسج على سننه ومنواله \* ما توالى  
 المسالوان وتعاقب  
 الجديدان  
 آمين





الایمان فقال یزید ویضع یمنه ثم ان الایمان لا یزید ولا ینقص فهو صاحب بدعة فاحذروه ﴿ حدیثنا محمد بن عمر عرعرة حدیثنا جابر بن ابن حازم قال سمعت نافعاً قال کان ابن عمر رضی الله عنه اذا کبر علی الجنازة رفع یدیه ﴿ حدیثنا علی بن عبد الله حدیثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضی الله تعالی عنه ما انا قال رفع یدیه فی کل تکبیرة علی الجنازة واذ اقام من الرکعتین قال اجد بن یونس حدیثنا زهیر حدیثنا یحیی بن سعید ان نافعاً اخبره ان عبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنه ما انا کان اذ اصری علی الجنازة رفع یدیه ﴿ حدیثنا ابو الولید حدیثنا عمر بن ابی زائدة قال رأیت قیس بن أبی حازم کبر علی جنازة فرفع یدیه فی کل تکبیرة ﴿ حدیثنا محمد بن ابی بکر المقدی حدیثنا ابو مشر یوسف البراء عن موسی بن دهقان قال رأیت ابا بن عثمان یصلی علی الجنازة یرفع یدیه فی أول التکبیرة ﴿ حدیثنا علی بن عبد الله وابراهم بن المنذر قال حدیثنا من بن عیسی حدیثنا ابو الفصن قال رأیت نافع بن جبر یرفع یدیه فی کل تکبیرة علی الجنازة ﴿ حدیثنا محمد بن المثنی حدیثنا الولید بن مسلم ٢٥ قال سمعت الازاعی عن غیلان

حدیثنا ابو بکر الحنفی قال حدیثنا کثیر بن زید عن المطلب عن خارجة بن زید قال حدیثی زید بن ثابت قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ بطل القراءة فی الظهور یحرک شفتیه فقد أعلم انه لا یحرک شفتیه الا هو یقرأ ﴿ حدیثنا محمد بن خالد حدیثنا البخاری قال حدیثنا مسلم حدیثنا هاشم عن منصور بن زاذان عن ابی الصدیق النخعی عن ابی سعید الخدری قال حزننا قیام رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الظهر والعصر فی الرکعتین الاولین من الظهر قدر ثلاثین آیه وقیامه فی الآخرین علی النصف من ذلك وخزننا قیامه فی العصر فی الرکعتین الاولین علی قدر الآخرین من الظهر والآخرین من العصر علی النصف من ذلك ﴿ حدیثنا محمد بن خالد حدیثنا البخاری قال حدیثنا علی بن عبد الله قال حدیثنا زید بن حباب قال حدیثنا معاویة قال انبا انبا انبا زاهر یدیه قال حدیثی کثیر بن مرة انه سمع ابا الدرداء یقول سئل النبی صلی الله علیه وسلم انی فی کل صلاة قراءة قال نعم ﴿ حدیثنا محمد بن خالد حدیثنا البخاری قال حدیثنا عمر بن حفص قال حدیثنا ابی قال حدیثنا الاعمش قال حدیثنا عمر عرعرة عن ابی معمر قال سألنا خباباً کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الظهر والعصر انعم قلنا بأی شیء کنتم تعرفون قال باضطراب لجمته ﴿ حدیثنا محمد بن خالد حدیثنا البخاری قال حدیثنا حماد عن حماد عن جابر بن مرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الظهر والعصر بالسما والطارق والسما ذات البروج ونحوهما من السور ﴿ حدیثنا محمد بن خالد حدیثنا البخاری قال حدیثنا علی قال حدیثنا ابو بکر الحنفی قال حدیثنا کثیر بن زید عن المطلب عن خارجة بن زید قال حدیثی زید بن ثابت قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ بطل القراءة فی الظهر والعصر یحرک شفتیه فقد أعلم انه لا یحرک شفتیه الا هو یقرأ ﴿ حدیثنا محمد بن خالد حدیثنا البخاری قال حدیثنا علی بن هشام قال حدیثی ابوب بن جابر عن هلال بن المنذر عن عدی بن حاتم صلی لنا الظهر فقرا بالتیم والسما والطارق ثم قال ما ألوان أصلی بکم صلاة النبی صلی الله علیه وسلم وأشهد ان هذا کذاب ثلاث مرات یعنی المختار ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام ﴿ حدیثنا محمد بن خالد حدیثنا البخاری قال حدیثنا قتیبة قال حدیثنا سفیان عن الزهري عن محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت ینقل به النبی صلی الله علیه وسلم قال لا صلاة لمن لم یقرأ بفاتحة الكتاب ﴿ حدیثنا

( ٤ - قرۃ العینین ) سفیان عن حماد سألت ابراهیم فقال یرفع یدیه مع أول تکبیرة \* وخالفه محمد بن جابر عن حماد عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله عن ابی بکر وعمر رضی الله تعالی عنهما قال البخاری وحديث الثوری اصح عند أهل العلم منه اذ قد روی عن عمر رضی الله عنه عن النبی صلی الله تعالی علیه وسلم من غیر وجه انه رفع یدیه ﴿ حدیثنا محمد بن یحیی قال علی ما رأیت احدا من مشایخنا الا یرفع یدیه فی الصلاة قال البخاری قلت له سفیان کان یرفع یدیه قال نعم قال البخاری قال احمد بن حنبل رأیت معمر او یحیی ابن سعید وعبد الرحمن واسماعیل یرفعون یدیه عند الرکوع واذ ارغوا رؤسهم ﴿ حدیثنا علی بن عبد الله حدیثنا ابن ابی عدی عن الاشعث قال کان الحسن یرفع یدیه فی کل تکبیرة علی الجنازة

قال الحافظ ابن حجر فی مقدمه فتح الباری قال أبو حاتم الرازی لم ینسخ من خرسان قط احفظ من محمد بن اسمعيل ولا قدم مناهی العراق اعلم منه وقال امام الائمة أبو بکر بن محمد بن اسحق بن خزيمة مات تحت اديم السماء اعلم بالحديث من محمد بن اسمعيل البخاری وقال له مسلم اشهد

محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن جعفر بن علي بن باع الاغواط عن أبي عثمان  
عن أبي هريرة قال أمر في النبي صلى الله عليه وسلم أن أنادي أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فإزاد

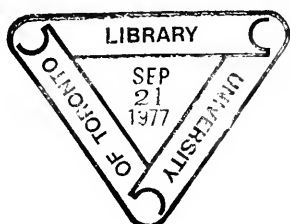
﴿ ملنقط من القصيدة النونية لشيوخ الإسلام ابن القيم رحمه الله تعالى ﴾

يا من ير يدنجاته يوم الحسا \* ب من الجحيم وموقد النار  
اتبع رسول الله في الأقوال وال أعمال لا تخرج عن القرآن  
وخذ الصالحين الذين هم العقيد الدين والايمن واسـطنان  
واقراهما بعد التجرد من هوى \* وتعصب وجبة الشيطان  
واجعلهما حكاما لا تحكم على \* ما فيهما أصـلا لا بقول فلان  
وانهر مقالاته كنصر لك للذي \* قلده من غير ما برهان  
قد رر رسول الله عندك وحده \* والقول منه البك ذو بيان  
ماذا ترى فرضا علينا معينا \* ان كنت ذاعقل وذو ايمان  
عرض الذي قالوا على أقواله \* أو عكس ذلك فذا لك الامر ان  
قد ر مقالات العباد جميعهم \* عدم ما راجع مطلع الايمان  
فأرب رب واحد وكتابه \* حق وفهم الحق منه دان  
ورسوله قد أوضـح الحق المبين بغاية الايضاح والبيان  
ما ثم أوضـح من عبارته فلا \* يحتاج سامعها الى تبيان  
والنصح منه فوق كل نصيحة \* والعلم مأخوذ عن الرحمن  
فلا شيء يعدل الباغي الهدى \* عن قوله لولا عي الخذلان

انه ليس في الدنيا مثله  
وفضائله أكثر من ان  
تذكر ومن تصانيفه  
الادب المفرد يرويه عنه  
أحمد بن محمد بن الجليل  
بالجيم البراق ورفع اليدين  
في الصلاة والقراءة خلف  
الامام يرويهما عنه  
محمود بن اسحق الحنـزلي  
وهو آخر من حدث عنه  
بخاري الى آخر ما قال  
وكان وفاته رحمه الله تعالى  
لبسلة السبت ليلة عيد  
القطر سنة ست وخمسين  
وما تين وكان مدة عمره  
اثنين وسنتين سنة الانلثة  
عشر يوما توفي رحمه الله  
برحمته آمين انتهى ما في

المقدمة







UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01261291 7

BP  
135  
Al 2  
1902